



أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى

**THE EFFECT OF MOVIES ON JORDANIAN YOUTH COMPARED
WITH THE OTHER MEANS OF MEDIA**

إعداد

علاء أحمد عواد العبد الرزاق

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت حجاب

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الاعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار/2016

التفويض

انا الطالب علاء احمد عواد عبدالرزاق ، افوض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا ، و الكترونيا ، للمكتبات او المنظمات او الهيئات و المؤسسات المعنية بالابحاث و الدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم: علاء احمد عواد عبدالرزاق

التاريخ: 2016/5/17

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : أثر الافلام السينمائية على الشباب الاردني مقارنة بوسائل الاعلام
الآخري

واجيزت بتاريخ : 2016/5/17

أعضاء لجنة المناقشة:

| ت | الاسم | الصفة | جهة العمل | التوقيع |
|----|--------------------|------------------|-----------------------------|---|
| 1- | أ.د. عزت محمد حجاب | مشرفا | جامعة الشرق الاطوسط |  |
| 2- | د. يوسف حميد | رئيسا | جامعة الشرق الاطوسط |  |
| 3_ | د. تحسين شرادقة | مناقشا خارجيا | جامعة الزرقاء الاهلية |  |

شكر وتقدير

قال رسول صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) وقال عليه الصلاة والسلام:
(مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ)

يسرني أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني لأساتذتي الأفاضل في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، الذين ساهموا في مساعدتي، أخص بالذكر الأستاذ الدكتور عزت حجاب المشرف على هذه الرسالة، والذي قدم لي كامل الدعم لأجل انجاز هذه الدراسة، والى جميع أعضاء لجنة المناقشة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور كامل خورشيد مرشدنا الأكاديمي، الشخص الذي ساندني وأثار لي ولزملائي طريق الدراسة في جامعة الشرق الأوسط طوال فترة الدراسة.

والشكر موصول إلى كل من إخواني وأصدقائي وأخص بالذكر (محمد وعلي ومعتز ومحمود ونجم، والمتميز معاذ حجازي، وعبدالله خويلة، وظافر، وليث الشرع، الذين ساندوني في انجاز هذه الدراسة العلمية.

وأبعث امتناني إلى السيد عبدالله بطاينة مسجل الدراسات العليا في الجامعة وإلى أصدقائي وزملائي في الدراسة أشرف شبيب وغيث العمري وغسان أبو حسين وآخرون الذين زاملتهم طوال فترة الدراسة.

الإهداء

إلى أبي وأمي العزيزين

إلى إخواني وأخواتي وأبنائهم جميعا وأفراد أسرتي جميعا الذين ساندوني بقوة لإنجاز

هذه الرسالة

إلى الإعلاميين الشرفاء في العالم اجمع

أهدي هذه الرسالة العلمية المتواضعة

قائمة المحتويات

| الصفحة | المحتوى | |
|--|--------------------------|----|
| أ | العنوان | 1 |
| ب | التفويض | 2 |
| ج | قرار لجنة المناقشة | 3 |
| د | الشكر | 4 |
| هـ | الإهداء | 5 |
| و | قائمة المحتويات | 6 |
| ط | قائمة الجداول | 7 |
| ل | قائمة الملحقات | 8 |
| م | الملخص باللغة العربية | 9 |
| س | الملخص باللغة الإنجليزية | 10 |
| الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها | | |
| 1 | المقدمة | 1 |
| 2 | مشكلة الدراسة | 2 |
| 3 | أهداف الدراسة | 3 |
| 4 | اسئلة الدراسة | 4 |
| 5 | أهمية الدراسة | 5 |
| 6 | مصطلحات الدراسة | 6 |
| 7 | حدود الدراسة | 7 |

| | | |
|--------------------------------------|-----------------------------------|----|
| 7 | محددات الدراسة | 8 |
| الفصل الثاني: الأدب النظري | | |
| 8 | نظرية الغرس الثقافي | 1 |
| 11 | السينما | 2 |
| 11 | تأثير السينما | 3 |
| 13 | السينما في الوطن العربي | 4 |
| 15 | السينما في الأردن | 5 |
| 16 | هوليوود | 6 |
| 17 | أنواع وتقسيمات الأفلام السينمائية | 7 |
| 20 | وسائل الإعلام | 8 |
| 22 | تأثير وسائل الإعلام | 9 |
| 25 | الشباب | 10 |
| 28 | الدراسات السابقة | 11 |
| الفصل الثالث: إجراءات الدراسة | | |
| 50 | منهج الدراسة | 1 |
| 50 | مجتمع الدراسة وعينتها | 2 |
| 53 | أداة الدراسة | 3 |
| 54 | صدق الأداة | 4 |
| 54 | ثبات الأداة | 5 |

| | | |
|---|---|---|
| 56 | متغيرات الدراسة | 6 |
| 56 | المعالجة الإحصائية | 7 |
| 56 | إجراءات الدراسة | 8 |
| الفصل الرابع: نتائج الدراسة | | |
| 81-58 | التحليل الإحصائي (عرض نتائج الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة) | 1 |
| الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات | | |
| 83 | مناقشة النتائج | 1 |
| 86 | النتائج | 2 |
| 88 | التوصيات | 3 |
| 89 | المصادر والمراجع | |
| 95 | الملحقات | |

قائمة الجداول

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الجدول والفصل |
|---------------------|---|----------------------|
| الفصل الثالث | | |
| 52 | السمات الديموغرافية لعينة الدراسة | 3-1 |
| 55 | معاملات ثبات مجالات الاستبانة | 3-2 |
| الفصل الرابع | | |
| 59 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام السينمائية | 4-3 |
| 60 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الوقت المفضل لدى الشباب الجامعي لمشاهدة الأفلام السينمائية | 4-4 |
| 61 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المدة التي يقضيها الشباب الجامعي في مشاهدة الأفلام السينمائية | 4-5 |
| 62 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة على ماذا يعتاد الشباب الجامعي في مشاهدة الأفلام السينمائية | 4-6 |
| 63 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة ما يفضله الشباب الجامعي من الأفلام السينمائية | 4-7 |
| 64 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة بما يتأثر الشباب الجامعي عند مشاهدتهم للأفلام السينمائية | 4-8 |
| 64 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دوافع متابعة الشباب الجامعي لوسائل الإعلام | 4-9 |
| 64 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الوقت المفضل لدى الشباب الجامعي لمتابعة وسائل الإعلام | 4-10 |

| | | |
|----|--|------|
| 65 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمدة الزمنية التي يقضيها الشباب في متابعة وسائل الإعلام | 4-11 |
| 66 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى الشباب الجامعي | 4-12 |
| 66 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة القضايا التي يفضلها الشباب الجامعي من متابعة وسائل الإعلام | 4-13 |
| 68 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تأثير الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية | 4-14 |
| 69 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تأثير الشباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام المختلفة | 4-15 |
| 71 | نتائج اختبار (t.Test) للعينات المستقلة (Independent Samples t. Test) للكشف عن الفروق في درجات تعرض الشباب الجامعي الأردني بين الأفلام السينمائية والوسائل الإعلامية الأخرى | 4-16 |
| 72 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-17 |
| 73 | نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن الفروق في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-18 |

| | | |
|----|--|------|
| 75 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-19 |
| 76 | نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-20 |
| 77 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-21 |
| 78 | نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن الفروق في مدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-22 |
| 79 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير وسائل الإعلام الأخرى على الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-23 |
| 80 | نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن تأثير وسائل الإعلام المختلفة لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) | 4-24 |

قائمة الملحقات

| الصفحة | المحتوى | |
|--------|----------------------------|---|
| 95 | ملحق (1) : نموذج طلب تحكيم | 1 |
| 96 | ملحق (2) : الاستبانة | 2 |
| 104 | ملحق (3) : قائمة المحكمين | 3 |

أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى

إعداد

علاء أحمد عواد العبد الرزاق

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت حجاب

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان درجات تعرض وتأثر الشباب الجامعي الأردني بالأفلام السينمائية وفي الرسائل الاتصالية والمضمون الذي تقدمه، ومقارنة ذلك مع درجة تعرضهم وتأثرهم بالوسائل الإعلامية الأخرى.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث في دراسته على استخدام المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الملائم للتعرف إلى آراء المبحوثين، واستخدم الباحث أسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية وتتكون من (400) مفردة من طلبة الجامعات الأردنية (جامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك).

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

1. أظهرت النتائج أن المدة التي يقضيها الشباب الجامعي في مشاهدة الأفلام السينمائية (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بمتوسط حسابي (3.51).
2. أظهرت النتائج أن الأفلام السينمائية التي يفضلها الشباب الجامعي (أفلام الكوميديا) بمتوسط حسابي بلغ (4.07).

3. أظهرت النتائج أن الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى الشباب الجامعي هي (وسائل الإعلام المرئية) بمتوسط حسابي بلغ (4.18).

4. أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لتأثر الشباب الجامعي الأردني بالأفلام السينمائية.

5. أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لتأثر الشباب الجامعي الأردني بوسائل الإعلام.

6. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى

تأثير الأفلام السينمائية لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي).

7. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى

تأثير وسائل الإعلام الأخرى لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي).

الكلمات المفتاحية: (أثر، الشباب الأردني، الأفلام السينمائية، وسائل الاعلام)

THE EFFECT OF MOVIES ON JORDANIAN YOUTH COMPARED WITH THE OTHER MEANS OF MEDIA

Preparation of the student:
Alaa Ahmad Abd Alrazzaq

By the supervisor prof. Dr. Ezzat Hijab

Abstract

This survey aims at demonstrating the level of exposure of the Jordanian Youth to movies, and in the communicative messages within its content; compared with the level of exposure to different means of media.

To achieve the survey aims, the researcher depended on using the descriptive curriculum considering it the suitable one to knowing the interviewee opinions. He, on the other hand, used the conducting a survey method to collecting data. The sample was chosen using the randomly intentional sample which consists of 400 students from Jordanian universities (MEU, YU)

The result has concluded the following:

- 1- The results show that the period spent watching movies (between one hour and almost two hours) by the mean of 3.51.
- 2- The results clarify that the Youth prefer to watch comedy movies by the mean of 4.07.
- 3- The results demonstrate that the preferred way to watching movies is visualized media means (Television) by the mean of 4.18.
- 4- The results show that the level of exposure to movies is intermediate.

5- The results illustrate that the level of exposure to other means of Media is intermediate (Moderate).

6-The results show No differences which indicate statistical denotation at denotation level (0.05) of the influence of movies on a university student according to demographic changes (sex, university, educational level, and the majors).

7- The results show No differences which indicate statistical denotation at denotation level (0.05) of the influence of different means of media on a university student according to demographic changes (sex, university, educational level, and the major).

Keywords: (the effect, Jordanian youth, movies, means of media).

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد الوسائل الإعلامية جانبا مهما من حياتنا اليومية كبشر، حيث تعمل هذه الوسائل ومنها (الصحف والمجلات والإذاعات والتلفاز والسينما والوسائل الاتصالية الالكترونية والمباشرة ... الخ) على تأدية أدوار مهمة في سير مجريات حياتنا والتأثير فيها، وفي تعزيز ارتباطنا بها وبعدم قدرتنا على التخلي عنها وذلك لتوفرها وسهولة الوصول إليها في أي زمان ومكان، فنحن نستمد منها معارفنا ومعلوماتنا وإدراكاتنا ، حتى أنها نفذت إلى منطقة اللاوعي في تفكيرنا وفي سلوكياتنا، ومن ذلك حققت هذه الوسائل أهميتها بالنسبة للباحثين والأكاديميين في شتى العلوم (الشميمري-2010:38) .

وركزت هذه الدراسة على واحدة من أهم هذه الوسائل ومن أكثرها تأثيرا في المجتمعات بشكل عام وفي الشباب بشكل خاص ألا وهي السينما ومقارنتها مع الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث درجة التعرض والتأثير .

تعتبر السينما من أكثر الوسائل الإعلامية والاتصالية تأثيرا في جميع فئات الجمهور وخصوصا فئة الشباب، حيث أنها تحولت من أداة للتسلية والمتعة إلى أداة تعليم وتنقيف، وأنها أصبحت تقدم أدوارا اجتماعية وتنموية مهمة (الحلواني-1999:116).

ولذلك تعتبر الأفلام السينمائية من أكثر وسائل التواصل في التأثير في الطلبة الشباب، كونها تؤدي رسائل اتصالية سلبية او ايجابية ذات تأثير قوي، منها ما هو موجه ومنها ما هو

عفوي، ومنها ما يراد منه تكوين الأفكار ومنها ما يراد منه الریح المادي بغض النظر عن التأثير، وكل ذلك يؤثر في درجة تعرض الطلبة لتلك الوسيلة ودرجة تعرضهم للوسائل الأخرى مقارنة فيها.

ومن هذا المنطلق، ينبغي على وسائل الإعلام في كل أقسامها وأنواعها أن تكون متنوعتا في عرض وطرح الموضوعات التي تتصل بالقضايا الشبابية واثر هذه الوسائل عليهم، بما يتناسب مع الغايات الاجتماعية والتربوية بطبيعة كل مجتمع، ومن هذا فأن البحث في معرفة أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى له مبرراته الواضحة في ضل ما يطرح على الساحة الإعلامية من قضايا وأفكار وتأثيرات في المجتمع وفي الأفراد .

وتعد هذه الدراسة إجراء علميا لبيان ماهية هذه الوسيلة -السينما- وارتباطها بالمتغيرات الأخرى وفي العملية الاتصالية، وبيان مضمون هذه الوسيلة وأثره على الشباب في المجتمع المحلي مما ينعكس على المجتمع العالمي على المدى الزمني.

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في تقصي أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى من وجهة نظرهم .

فوسائل الإعلام بكل أنواعها وأقسامها ينبغي عليها أن تكون أكثر تنوعا في تقديم الموضوعات التي تتصل بالقضايا الشبابية وأثر هذه الوسائل عليهم بما يتناسب والغايات الاجتماعية والتربوية لطبيعة المجتمع العام ، وهذا يعني أن البحث في معرفة أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى له مبرراته في ضل ما يطرح في الساحة

الإعلامية من قضايا وشؤون تهم هذه الشريحة الواسعة من المجتمع ، وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ؟

أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي :

1. التعرف إلى اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) .
2. التعرف إلى أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام : صحف ، إذاعة ، تلفزيون) .
3. التعرف إلى أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال أثر الأفلام السينمائية على الشباب الجامعي .
4. التعرف إلى أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال أثر وسائل الإعلام على الشباب الجامعي .
5. التعرف على أوجه المقارنة في أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجالات الدراسة الأربعة .

6. معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين

استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بأثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الجامعة ، المرحلة الدراسية ، التخصص الدراسي) .

أسئلة الدراسة

1. ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) ؟
2. ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام : صحف ، إذاعة ، تلفزيون) ؟
3. ما اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال أثر الأفلام السينمائية على الشباب الجامعي ؟
4. ما اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال اثر وسائل الإعلام على الشباب الجامعي ؟
5. ما أوجه المقارنة في اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجالات الدراسة الأربعة ؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بأثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الجامعة ، المرحلة الدراسية ، التخصص الدراسي) ؟

أهمية الدراسة

تتلور أهمية الدراسة فيما يلي :

1. قد تسهم هذه الدراسة في بيان اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى .
2. قد تسهم هذه الدراسة في الكشف طبيعة فكر الشباب الأردني ، فيما يتصل بأثر الأفلام السينمائية .
3. يمكن لهذه الدراسة أن تساعد في توفير خلفية نظرية وعملية للقائمين على رسم السياسات الإعلامية غي الأردن .
4. تستمد هذه الدراسة أهميتها من إمكانية إسهامها في معرفة البنية الفكرية لدى الشباب الأردني نحو اثر الأفلام السينمائية عليهم ، كما تستمد أهميتها من خلال المقارنة مع وسائل إعلامية أخرى .

مصطلحات الدراسة

1- التعرض "اصطلاحاً": تعني كلمة التعرض في اللغة العربية وهي من عرض (عرض للأمر ، صار هدفاً له) .

ودرجة التعرض "إجرائياً" تعني: تعرض الجمهور لتلك الوسائل وتأثره فيها، وقد يكون هذا التأثير بوعي منه فيكون مقصود أو غير مقصود، ويختلف الأفراد بعضهم عن البعض الآخر بسبب الفروق التي بينهم في مدى التعرض لوسائل الإعلام. (شليبي-1989:213)

2- الأثر "اصطلاحاً": يعني التأثير وهو إحداث التغيير في الشيء .

أما مصطلح الأثر في الإعلام "إجرائياً": المحصلة النهائية لعملية الاتصال ويتم بتغيير السلوك الإنساني أو تعديله نحو الأفضل أو نحو الأسوأ (ابو عرقوب-1993:263).

3- فيلم "اصطلاحاً" : وهي من الإنكليزية وتعني أولاً بلورة التصوير الضوئي ثم الشريط المنقّب المغطى بطبقة حساسة للضوء تسمح بتسجيل الصور وحفظها (جورنو-2011:46).

فيلم "إجرائياً" : تعني العمل السينمائي ومجموع الأعمال المنظور إليها حسب مجالاتها؛ كالفلم الخيالي وفلم المحفوظات، الخ (جورنو-2011:46).

4- السينما "اصطلاحاً" : وهي من السينيماتوغراف وتعني التسجيل الحركي (جورنو-2011:16).

السينما "إجرائياً" : الأسلوب التقني وإنتاج الأفلام وعرضها، وقاعة العرض ومجموع نشاطات هذا الميدان، ومجموع المؤلفات المقلمة ومصنفة في قطاعات؛ كالسينما الأميركية والسينما الصامتة والسينما التوهمية والسينما التجارية (جورنو-2011:46).

5- وسائل الإعلام : وهي الوسائل التي يتم من خلالها الوصول للجماهير على اختلافهم واختلاف طرقهم المفضلة(ابو عرقوب-2012:27).

ويمكن تعريفها إجرائيا في هذه الدراسة بأنها وسائل الإعلام في الأردن ومنها الصحف والمجلات والإذاعات ومحطات التلفزيون والسينما والوسائل الالكترونية .

6- الشباب الأردني: وهم فئة الشباب في الأردن ومنهم طلبة الجامعات الذين اجتازوا المرحلة المدرسية الثانوية ويدرسون في هذه الجامعات تخصصات مختلفة ويستفيدون من الخدمات التعليمية والأكاديمية فيها .

حدود الدراسة

الحدود الجغرافية : المملكة الأردنية الهاشمية .

الحدود الزمنية : جرت هذه الدراسة خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام 2016.

الحدود البشرية : طلبة الجامعات الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016 .

محددات الدراسة

عينة الدراسة التي تم سحبها لتمثل مجتمع البحث لا تمثل كافة الطلاب في الجامعات الأردنية ، كما أن الدراسة جرت خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام 2016 مما سيكون لهما دور في القدرة على تعميم نتائج الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

نظرية الغرس الثقافي

في البداية لابد من تعريف مفهوم الغرس وهو نوع من أنواع التعلم الذي ينشأ ويتكون من التعرض المتراكم لوسائل الإعلام، خصوصاً السينما والتلفزيون، حيث يتعلم ويتعرف المتلقي دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي، لتصبح بصورة تدريجية زمنية أساساً للصور الذهنية والقيم والمعلومات التي يعرفها عن العالم الخارجي، وتعتبر عملية الغرس جزءاً مستمراً للتفاعل بين الرسائل والسياقات (صلوي-2013:26).

ترجع بدايات نظرية الغرس الثقافي إلى العالم الأمريكي جورج جرينر Gerbner، الذي بحث مدى تأثير وسائل الإعلام على المجتمع وكان ذلك من خلال دراساته المسماة بالمؤشرات الثقافية التي اهتمت في ثلاثة مواضيع وهي (مكاوي-1993: 11) :

- دراسة الرسائل التي تغرسها وسائل الاتصال .
- دراسة العمليات التي تؤثر في سير عملية تقديم الرسائل الإعلامية .
- دراسة تأثير الرسائل على الجماهير في إدراك الواقع الاجتماعي .

وقد استنتج العالم جرينر في دراساته عن تأثير عملية الغرس إلى أن الوسائل المرئية كالتلفزيون والسينما أصبحت المصدر الرئيسي لنمو تصورات الأفراد ولمدى معرفتهم بالواقع الاجتماعي، حيث

أن هنالك علاقة وارتباط بين التعرض التراكمي لهذه الوسائل وبين التصورات المكتسبة والقيم في المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أن من يتابعون الوسائل المرئية بشكل اقل يتعرضون لمصادر معلومات أكثر، ومنها ما هو شخصي ومنها ما هو جماهيري، وكذلك أن من يتابعون الوسائل المرئية ومنها التلفزيون بشكل كبير، هم الذين يعتمدون على هذه الوسيلة كمصدر رئيسي للوصول للمعلومات واكتسابها (اسماعيل-2003: 267).

ولقياس مستوى ودرجة الغرس الثقافي في الرسائل الإعلامية، يجب عمل الخطوات التالية (shanahan& Morgan-1999):

- تحليل أنظمة الرسائل الاتصالية.
- قياس مدى ودرجة تعرض الجمهور للوسائل الإعلامية والتلفزيون على وجه الخصوص، وذلك بتحديد كمية التعرض كالتعرض القليل والتعرض بدرجة متوسطة والتعرض بكثافة أكثر.
- دراسة الرسائل الاتصالية نفسها، التي من الممكن أن تؤثر في الجمهور المتلقي.
- وضع أسئلة للكشف عن الواقع الاجتماعي وتصورات الفئة المبحوثة من الجماهير، وذلك لأجل معرفة مستويات ادراكاتهم وطرق اتصالهم.
- موازنة ومقارنة الواقع الذي تقدمه الوسائل الإعلامية مع الواقع الاجتماعي الفعلي.

أثبتت الأبحاث في نظرية الغرس الثقافي أن وسائل الإعلام ومنها التلفزيون لها تأثيرات في عدة حالات ومنها (صلوي-2013:27) :

تأثير على تنظيم الوقت لدى الجمهور: حيث بينت الدراسات أن الكثير من الفئات المبحوثة أعادوا تنظيم وتقسيم الوقت للنشاطات اليومية بناء على الجدول الزمني لبرامج التلفزيون .

تأثير على الحالة التربوية: وكان ذلك من خلال دراسة فئة الأطفال في الجمهور ، وقد بينت الدراسات أن التلفزيون عمل على اجتذاب الأطفال للبقاء في منازلهم ونتيجة لذلك تقل نشاطات تربوية أخرى لديهم كاللعب والابتعاد عن الأصدقاء وممارسة الهوايات والنشاطات الشخصية .

تأثير على المستوى العلمي: حيث ترتبط معدلات كثافة التعرض للتلفزيون بمعدلات الانصراف عن القراءة ومتابعة الدروس العلمية لدى فئة الأطفال وفئة الشباب، وكل ذلك يبين مدى تأثير التعرض للوسائل الاتصالية كالتلفزيون على التنشئة والسلوكيات.

تعتبر نظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تدرس عمليات التنشئة في المجتمعات، وترى أيضا اثر وسائل الإعلام على الأفراد، حيث أن الفرد يكتسب معلوماته ويتعلم من خلال الوسائل التثقيفية ومنها وسائل الإعلام، وتهدف نظرية الغرس الثقافي إلى اكتساب الأفراد لاتجاهات تتناسب مع موقعهم الاجتماعي، لكي يتم تسهيل عمليات التمازج والتفاعل الاجتماعي بشكل سليم (عبد الظاهر-2015).

واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي لأنها تهتم في فهم مدى علاقة الجمهور وتأثرهم بالرسائل الاتصالية عبر وسائل تقدم رسائل تراكمية مما يؤثر على اتجاهات الفئات الاجتماعية، حيث بينت الدراسات السابقة حسب هذه النظرية أن فئة الشباب هم من أكثر الفئات تأثراً في

المضامين المقدمة من قبل الوسائل الإعلامية، وتتخذ هذه الدراسة من فئة الشباب كعينة بحث لإثبات أو نفي فرضياتها.

السينما: النشأة والتطور

كان أول عرض سينمائي في تاريخ 28 تشرين الأول من عام 1895 وكان ذلك في مقهى جراد Grand café في العاصمة الفرنسية باريس، حيث أن لويس لومبير Louis lumpier كان صاحب الفضل في اختراع السينما، وهو أول من استطاع أن يصنع جهاز لعرض الصور السينمائية الأمر الذي أدى إلى تسجيل اختراعه في تاريخ 13 كانون أول من عام 1895 وكان ذلك اليوم هو من جعل من العمل السينمائي واقعا ملموسا(الحلواني-2004:115).

تأثير السينما:

تعتبر السينما من أقوى الوسائل الاتصالية التي تؤثر في المشاهدين وتصوغ الصور الذهنية لديهم، ومن ذلك اجتذبت السينما اهتمام الدول والحكومات ومنها الأنظمة السياسية في العالم. وقال الزعيم الشيوعي لينين في عام 1907 : "تعتبر السينما من أهم الفنون بالنسبة لنا" (توفيق-1967:71)، وقال المخترع المشهور طوماس إديسون "من يسيطر على السينما، يسيطر على أقوى وسيلة للتأثير في الشعب".

تغذي السينما من خلال نصوصها حاجات البشر، وتؤدي عدة وظائف اجتماعية ومنها توحيد الناس وجمعهم في نفس القاعة، الأمر الذي يؤدي إلى خلق تمازج ونقاش بين هؤلاء المتلقين، حيث أنها تكوّن واقع وموضوع مشترك وصالح للنقاش، وتؤدي هذه العملية إلى توحيد وتقريب روح القبول والافتتاح لدى الأفراد المختلفين، وتتجح السينما في توليد انفعالات ومناقشات

البشر، حيث أنها تمنح وهماً لتصوير أحلامهم، وبذلك تتميز السينما باعتبارها فن مركب وذو تأثير ملموس (صادق-2012:319).

من الممكن للسينما أن تعمل على إيجاد جوا مناسباً للنقاشات العلمية والاكتشافات ، وبإمكانها أن تنثير الرغبة في التعلم والمعرفة وان تعمل على نشر هذه المعرفة في المجالات المختلفة . حيث يستخدم هذا الشكل من التعليم ونشر المعرفة في البلدان النامية وذلك لقلّة المرشدين في النواحي العلمية فيها ، ومن هنا يأخذ الفيلم أهميته باعتباره أداة لنشر الوعي وذات تأثير في مستوى التنقيف . (الهلواني-1999:119)

تقوم السينما في التأثير في الناس من الناحية الايجابية أو الناحية السلبية حسب طبيعة الفيلم . حيث تعتبر الأفلام السينمائية مثل باقي وسائل الإعلام ذات تأثير على الأطفال وعلى الكبار ويعتبر هذا التأثير هاما من النواحي التربوية والسلوكية والعلمية والثقافية والاجتماعية والدينية. (وخيان-1996:10)

تلعب السينما دوراً فاعلاً في التطور والتقدم الثقافي والحضاري لدى الشعوب ، حيث تعتبر عاملاً مؤثراً وفعالاً في الحياة الاجتماعية . وإذا ذهبنا إلى أهداف التجارة والربحية ، سوف تفشل في تحقيق الأهداف الثقافية والإعلامية لها . ولأجل ذلك تلعب السينما أدواراً أساسية ومهمة في التنقيف والإرشاد كباقي وسائل الإعلام الأخرى ، حيث تعتبر السينما من أكثر وسائل التعبير خطورة ومن أكثرها تأثيراً في المجتمع . (وخيان-1996:11)

السينما في الوطن العربي

البداية / دخول السينما إلى الوطن العربي

عند نهاية القرن التاسع عشر وبداية الدخول إلى القرن العشرين ، كانت الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي تختلف عن الأوضاع والظروف في أوروبا وفي الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تطورت السينما في أوروبا وفي الولايات المتحدة تماشياً مع تطور الحركة الصناعية ، واستغلت السينما في الدول الصناعية لتؤدي وظيفة تجارية عن طريق قالب الاستمتاع لدى الجماهير التي كانت تتألف من الطبقة العاملة آنذاك ، حيث كان الفرد في هذه الطبقة يملك المال الكافي لأنفاقه على هذه الوسيلة . (يوسف-2010:563)

وعندما بدأ تصدير السينما للعالم العربي ، بقيت تستخدم كأداة للتسلية التجارية ، وكان ذلك في مرحلة الاستعمار (نهاية القرن التاسع عشر) ، حيث تم نقل العديد من العروض إلى البلدان العربية ومدنها الكبرى وذلك لاحتوائها على مقيمين أجانب آنذاك . (يوسف-2010:563)

كانت العروض السينمائية في الوطن العربي في بداياتها تقام عن طريق أصحاب أعمال لهم ارتباطات مع الغرب كالعروض التي كانت تقام في الدول العربية والمدن الكبرى في هذه الدول مثل القاهرة والجزائر ووهران ، وعلى سبيل المثال المعروف باسم الشيكلي ، رائد السينما التونسية الذي اخرج أول فيلم تونسي قصير عام 1922 ، وأول فيلم روائي طويل وهو (فتاة من قرطاج) عام 1924 . (يوسف-2010:563)

وفي بقية بلدان العالم العربي تأخرت العروض السينمائية لأسباب عدة منها الدينية ومنها الاجتماعية ، حيث كانت أول العروض في حلب عام 1908 ، التي نظمت من قبل رجال أعمال أترك آنذاك .

وفي دار الشفاء في بغداد عرضت أول العروض من قبل مصادر غير معروفة في عام 1909 ، ومع مرور الوقت فإن العروض التي كانت تقدم إلى جمهور مقتصر على المقيمين الأجانب وأبناء الطبقة البرجوازية ، بدأت في التوسع وأصبح لها جمهورها الواسع من المجتمع . مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق بين الأفلام المقدمة إلى طبقتين من الجمهور وهما الجمهور المكون من الأجانب وأبناء الطبقة البرجوازية ، والجمهور المكون من الفقراء والمجتمع العام . (يوسف-564:2010)

كانت مصر وبعدها تونس أول الدول العربية التي عرفت السينما من خلال العروض السينمائية الأجنبية ، حيث تمت فيها أول الإنتاجات السينمائية العربية على يد أجانب مقيمين وبعدها انتقل العمل بالإنتاج إلى الكوادر الوطنية والمحلية . (الحلواني-114:2004)

وفي مصر شاهد الجمهور المصري أول عرض سينمائي في عام 1896 من خلال عرض شريط سينمائي فرنسي يحوي مجموعة من اللقطات . وكان أول إنتاج سينمائي في مصر على يد الفرنسي دي لارجان الذي عرض مجموعة من اللقطات تحت عنوان (في شوارع الإسكندرية) ، في محاولة منه لتقديم ما يمس الحياة اليومية للمشاهد المصري وما يرتبط بواقعه القريب . (الحلواني-114:2004)

مشاكل السينما في الوطن العربي

مشكلة دراسة تاريخ السينما العربية

بعد مرور أكثر من مائة عام على وجود السينما في العالم وأيضاً وجودها في الوطن العربي ، لا تزال السينما مهمشة في الثقافة العربية ، فلا يوجد تعريف متفق عليه للسينما ومصطلحاتها ، ولا يوجد في كل الدول العربية أي أرشيف فيلمي للأصول الفيلمية (نيجاتيف) أو مكتبة فلمية بمعنى الكلمة ، أو حتى متحف سينمائي . (فريد-2001:23)

يوجد في مصر وتونس والجزائر مجموعة من المؤسسات التي تعمل عمل مكتبة أفلام سينمائية قومية ، ولكن تعاني هذه المؤسسات من مشاكل عديدة تحول دون اعتبارها أرشيف أو مكتبة نسخ أفلام سينمائيك . (فريد-2001:24)

السينما في الأردن:

جاء دخول الفن السينمائي في الأردن مع السنوات الأولى من القرن العشرين ، حيث كانت العروض السينمائية لا تخص السكان الأصليين في شرق الأردن وإنما كانت موجهة نحو بعض العائلات الوافدة من العثمانيين وذلك بسبب الأطماع الاستعمارية الأوروبية والممثلة في الانتداب البريطاني حيث كان يعمل على وضع قوانين رقابية تحد من نشوء فن سينمائي محلي ووطني . (وخيان-1996:11)

هناك من يرجح أن الأردن عرفت السينما الأولية وهي السينما الصامتة عبر دور عرض السينما في الأردن ، حيث شهد عام 1929 بناء أول دار للسينما في مدينة عمان واستمرت دار السينما هذه في العمل لمدة خمس سنوات . وكان ظهور الأفلام الناطقة في الأردن عام 1934

حيث تم بناء أول دار سينمائية لعرض الأفلام الناطقة وكانت تسمى بسينما البتراء ، وبقيت سينما البتراء هي السينما الوحيدة لعرض الأفلام الناطقة إلى أن تم بناء دار سينما أخرى أسميت بسينما الإمارة التي تلاها ظهور عدة من دور السينما على تسلسل زمني من مطلع الأربعينات إلى السبعينات ، منها سينما الفردوس والفيومي وبسمان وسينما عمان وزهران وغيرها . (وخيان-1996:12)

وكان من عادات السينما في الأردن ، انه كان يقتصر دخول السينما للرجال فقط ، قبل ان يتم تخصيص فترة للسيدات بعد ظهر يوم الاثنين ، وفترة أخرى للعائلات بعد ظهر كل يوم احد . وفي بداية ظهور دور السينما كان يتم الإعلان عن العروض السينمائية عن طريق النفخ في البوق، الذي كان يطلق عليه اسم البورزان وكان أيضا عن طريق المناداة او الضرب على الطبل . (وخيان-1996:13)

هوليوود:

وهي ضاحية تقع على مسافة ثمانية أميال شمال غرب مدينة لوس انجلوس ، وهي كانت لسنوات عديدة مركز صناعة السينما الأمريكية ، وعلى ذلك فان مصطلح هوليوود يشير إلى السينما الأمريكية وشركات الإنتاج القائمة فيها ، أو يشير إلى أذواقها وطرقها في الإنتاج أو العقلية السائدة في استوديوهات الإنتاج لديها . (خضر-2007:222)

في عام 1910 قامت عدد من شركات الإنتاج في ضاحية صغيرة كانت تسمى بضاحية هوليوود ، وفي عقد واحد من الزمن استطاعت هذه المجموعة من الشركات من الهيمنة على صناعة السينما ليس فقط في الولايات المتحدة ، لكن اتسعت أيضا لتهيمن على صناعة السينما في

العالم . حيث ركزت على عملية الإنتاج في استوديوهات واسعة تشبه المصانع حيث كانت تضم نظاما متكاملًا من الإنتاج إلى الدعاية والتوزيع وصولًا إلى العرض وكان هذا النظام النموذجي يسمى بنظام الأستوديو . (مجاهد-1996:143)

ينسب قاموس أكسفورد كلمة هوليوود إلى السينما ويعيد تاريخ ربطها فيها إلى عام 1926، حيث يذكر القاموس مجموعة من الأسماء والصفات والمصطلحات المتعلقة بكلمة هوليوود ، مثل hollywoodese (هوليوودي) ، وهو تعبير شائع بين العاملين في الإنتاج السينمائي ، hollywoodeseque (شبيه بهوليوود) ، hollywoodian و hollywoodish (هوليوودي) ، hollywoodism (الهوليوودية) ، hollywoodize (يضيف عليه بعض الصفات الهوليوودية) ، ومن ناحية أخرى كانت تستخدم كلمة هوليوود للاستهزاء أو الانتقاص من الذوق العام السائد في صناعة السينما التجارية في العالم ، مثل الأفكار المتشددة والعادات الروائية غير الناضجة . (خضر-2007:222)

أنواع وتقسيمات الأفلام السينمائية

تتنوع أنواع وتقسيمات الأفلام السينمائية ، وتختلف من حيث درجة التأثير سواء من الناحية التعليمية أو الناحية التربوية وهنا مجموعة من أنواع الأفلام السينمائية : (الحلواني، مهني-1999:121)

- الأفلام الدرامية
- الأفلام الخيالية
- أفلام المغامرات
- الأفلام النفسية

- الأفلام الموسيقية
- أفلام الحروب
- الأفلام الكوميدية الساخرة
- أفلام الاستعراض
- الأفلام السياسية
- أفلام رعاة البقر
- الأفلام التعليمية
- الأفلام الوثائقية

أفلام الرسوم المتحركة : هي أفلام سينمائية يتم إنتاجها بطريقة عرض الرسوم المتحركة

وتحريكها، حيث يتم صناعة هذه النوعية من الأفلام داخل الاستوديوهات وبإشراف فريق العمل كاملا ومنهم مخرج العمل ، وتلاقي هذه النوعية من الأفلام رواجاً كبيراً في دور السينما العائلية وسينما الأطفال (خضر-2007:29).

أفلام الرعب : وهي نوعية الأفلام التي تعمل على إثارة الخوف لدى المشاهدين ، وتعرض

هذه الأفلام سيناريوهات مصورة لقصص مرعبة حيث تتحدث عن القصص الخرافية والعنف والخطف والقتل والمشاهد الدموية وقصص الوحوش والأشباح التي تثير مشاعر وأحاسيس المشاهدين . (خضر-2007:225)

أفلام الحروب : وهي الآداب والسيناريوهات الفيلمية التي تتحدث عن الحروب وصراعات

الأمم والدول ، وتتطلب هذه النوعية من الأفلام أعداد كبيرة من الممثلين وكادر إنتاج كبير جدا بالإضافة إلى التكلفة الإنتاجية الكبيرة . (خضر-2007:499)

الويستين : وهو فيلم الغرب الأمريكي ، وهي احد أنواع الأفلام التي تتحدث عن الحياة التي كانت قائمة في غرب الولايات المتحدة الأمريكية ، والقصص المرتبطة برعاة البقر هناك ، حيث كانت تتمحور أحداث هذا النوع من الأفلام في الفترة ما بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين . (محفوظ-1995:34)

أفلام الخيال العلمي : وهي الأفلام التي تروي قصص الظواهر العلمية الخارقة للطبيعة أو الخارقة لما تم الوصول إليه في العلوم الحديثة ، وتعتبر أفلام الخيال العلمي من أكثر الأفلام التي تجذب المشاهدين ، وذلك لأنها تروي قصص عن الاختراعات الجديدة والتكنولوجيا المتطورة أو التصدي للكوارث العالمية بطريقة علمية متطورة . (خضر-2007:403)

أفلام الحركة : هي أفلام تقوم على إظهار الحركة أكثر من النص المكتوب ، وتعتمد على الحركة والمغامرة والسرعات في اللقطات التي يؤديها المجازفون ، حيث تقدم هذه النوعية من الأفلام للجمهور من هوة الإثارة ، وغالبا ما تكون ذات تكلفة إنتاجية باهظة . (خضر-2007:22)

الأفلام الكوميديّة : وهي الأفلام التي يتم إنتاجها وتوجيهها للجمهور الباحث عن التسلية ، حيث تهدف إلى إدخال مشاعر السرور والبهجة للمشاهدين ، ويتم ذلك عن طريق أداء الممثلين للشخصيات الهزلية ، وكانت بدايات هذا الفن في الأفلام مع السينما الصامتة . (Brunel-1948:72)

الأفلام الغنائية والموسيقية : هي الأفلام التي تشترك فيها قصة وسيناريو الفيلم مع الأغاني التي

تغنيها شخصيات الفيلم وتكون هذه الأغاني مرتبطة بقصة الفيلم ارتباط وثيقا ، وغالبا ما تكون

مترابطة مع الرقص . (محفوظ-1995:93)

وسائل الإعلام: النشأة والتطور

منذ نشأت الإنسان ووجوده على سطح الأرض وهو يعيش حالات اتصالية متعددة ومستمرة

ومتطورة مع جميع المكونات من حوله.

بعد مرحلة الاتصال الشخصي والمباشر جاء اختراع الكتابة، الأمر الذي أدى إلى نقطة

تحول في تاريخ البشرية وفي الاتصال ووسائله بشكل خاص، ولكن محدودية هذه الوسيلة أدت إلى

محاولات عدة لاختراع وسيلة اتصالية بإمكانات اكبر وأوسع كالنشر السريع مثلا، ومن ذلك جاء

اختراع الآلة الطابعة على يد العالم الألماني غوتنبرغ، الأمر الذي بين أهمية الكتابة كوسيلة

اتصالية متطورة عن الوسائل البدائية السابقة (فتوح-2013:2) .

أدى تطور اختراع غوتنبرغ للآلة الطابعة إلى ظهور الصحف في القرن العشرين، وكانت

هذه الصحف تخاطب كافة الناس على اختلاف أجناسهم وأطيافهم وتنوع ثقافتهم، وتلاه أيضا

اختراع التيليغراف، حيث يعتبر هذا الاختراع من أهم مراحل تطور الوسائل الإعلامية، واستمر

ظهور الاختراعات للوسائل الإعلامية ومنها اللاسلكية والالكترونية كالإذاعة والتلفزيون والسينما

والانترنت (فتوح-2013:3).

يشار إلى أن القرن العشرين كان هو القرن الذي شهد نشوء وتطور اغلب وسائل الاتصال،

حيث اكتسبت هذه الوسائل أهميتها من خلال ارتباطها في تكوين المجتمعات.

أنواع وسائل الإعلام:

تتوعد وسائل الإعلام منذ نشأتها وتطورها واختلفت في تكوينها وطرق إيصالها للرسائل الإعلامية ومنا الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية، حيث تستخدم هذه الوسائل تبعاً للمضامين الإعلامية وللجمهور المستهدف والأحداث الجارية، وأدت الاختراعات العلمية إلى تطور هذه الوسائل التي وصلت إلى شكلها الحالي الذي نعرفه، حيث تم تقسيم هذه الوسائل على النحو التالي (حنان-2014:18) :

الوسائل التقليدية ومنها :

الصحافة المكتوبة: وهي عملية نشر الأخبار والمعلومات إلى القراء من المتلقين عن طريق المطبوعات التي تتمثل في الصحف والمجلات.

التلفزيون: وهو عملية تناقل الصورة والصوت من مكان لآخر عبر الأمواج الكهرومغناطيسية عن طريق أجهزة إلكترونية معدة لذلك الغرض، حيث يتكون التلفزيون من مجموعة من القنوات التي تقدم للمتلقى رسائل اتصالية ومضامين إخبارية عن طريق الصوت والصورة معاً، وذلك بأشكال برمجية متعددة.

الإذاعة (محطات الراديو): وهو الوسيلة التي تخاطب متلقين الرسائل الاتصالية عن طريق السمع، حيث تبث المحتوى الإعلامي لديها بواسطة استئارة خيال المستمعين من خلال قوالب برمجية متعددة.

الوسائل الإلكترونية: وهي التي تعرف بالوسائل الجديدة أو الإعلام الجديد ومنها :

الانترنت: وهي شبكة الكترونية عبر الحواسيب وتعمل على نشر المحتوى الإعلامي من

خلال تبادل المعلومات بين الجماهير، حيث تأخذ شكلا مرئيا ومسموعا ومقروءا.

تأثير وسائل الإعلام

تعتبر وسائل الإعلام وخصوصا بعد التطور التكنولوجي متغيرا اجتماعيا هاما في حياة

الشباب على المستوى الثقافي وعلى مستوى تشكيل الوعي ، إذ تعتبر وسائل الإعلام من المصادر

الرئيسية للحصول على المعلومات والتعلم في العصر الحالي . (جلس-2003:177)

وتحتل الوسائل الإعلامية مكانة هامة في المجتمعات حيث تتدخل في جميع أوجه الحياة

اليومية للأفراد ، وتأخذ جزءا كبيرا من أوقات الفراغ للناس ، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف

بين الأفراد ، ولكن على وجه العموم يمضي معظم الناس وقتا كبيرا في متابعة الوسائل الإعلامية

ومنها التلفزيون والسينما والإذاعة والصحف وغيرها . (بومعيزة-2006:35)

ويسبب هذا الانتشار الواسع لوسائل الإعلام ، والقدرة التي تتميز فيها هذه الوسائل في

مجال النشر ، أصبح اغلب الدارسين للمجالات الإعلامية مشغولين بدراسة تأثير هذه الوسائل على

الأفراد وعقولهم وسلوكهم وبصفة خاصة على الشريحة الأقل عمرا وسنا ، ولذلك ، أدت قوة هذه

الوسائل إلى إيجاد عدد كبير من الدراسات المتنوعة والمرتبطة بقضايا تأثير الإعلام . (بومعيزة-

(35:2006)

تأثير الوسائل الإعلامية حسب الوسيلة:

التلفزيون :

يعتبر التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام تأثيرا بالجمهور وأكثرها قدرة على شد الانتباه وإبهار المشاهدين ، وذلك لأن التلفزيون يحوي صفات الوسائل الإعلامية الأخرى كالصوت الإذاعي والصورة الشبه سينمائية وحركية وحيوية المسرح . وتتسع الشريحة المتأثرة والمتابعة للتلفزيون لقدرته للوصول إلى فئات متعددة في المجتمع ، كالأُميين ، فالأشخاص الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يستطيعون قراءة الصحف يمكنهم اتخاذ الوسيلة التلفزيونية والاعتماد عليها كمصدر إعلامي ، حيث يختلف التفاضل عن الإذاعة بكونه يعتمد على الحوارات والصور المرئية لذلك يكتسب صفة الشمولية . (أبو عرقوب-2012:50-53)

الإذاعة

تتميز الوسيلة الإعلامية الإذاعية عن الوسائل الإعلامية الأخرى بعدة ميزات ، حيث تعمل هذه الميزات على إظهار قدرة الإذاعة في التأثير في الجمهور المتلقي ، ومنها : (إمام-1981:189-190)

1. وصول الإذاعة إلى شريحة كبيرة من الجمهور من مختلف المستويات الثقافية ومختلف الفئات العمرية .
2. تمتاز بوصولها للجمهور المكون من المراحل التعليمية المنخفضة .
3. إتاحة المجال للمشاركة وإفساح المجال للتخيل ، وذلك لأنها لا تقدم الصورة المرئية للحدث ، وإنما تعتمد على الكلمة المنطوقة في التواصل مع الجماهير .

4. من الممكن متابعتها مزامنة مع القيام بنشاط آخر ، كما يفعل السائقين وربات البيوت ،

حيث تتوفر الإذاعة بهذه الميزة .

5. من الممكن التفاعل والتواصل وإبداء الرأي من خلال البرامج الحوارية من قبل المستمعين .

الصحافة:

تعتبر الصحافة من الوظائف السامية والهادفة في المجتمع الإنساني ، حيث تعمل على توجيه وترشيد المجتمعات ، وتعتبر أيضا من الوسائل الأساسية في الاتصال ، حيث أنها لاعمت التطورات التاريخية في وسائل الاتصال وفي المجتمعات الإنسانية ، وأثبتت دورها في الأساسي في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية ، ومن ذلك تتميز الصحافة بعدة ميزات تعطيها القدرة على عمل التأثير على جمهورها من القراء من كل الفئات العمرية والثقافي ومنها : (البنداري-

(142:2013)

1. القدرة على التحكم في طرق التعرض للصحافة ، حيث يمكن لجمهور الصحف التحكم في

زمن متابعة الصحيفة أو

2. عدد مرات مطالعتها .

3. سهولة الوصول للجمهور المتخصص ، حيث انه من المفضل استخدام الوسيلة الإعلامية

الصحفية للوصول والاتصال في الجمهور المتخصص والجمهور المكون من الفئات القليلة.

4. يتميز جمهور الصحافة بالمستوى الثقافي المميز ، حتى وان كانت هذه الميزة تحد من

مستوى انتشار الوسيلة وتصبح عملية تغطيتها لكافة فئات المجتمع ، إلا أنها بإمكانها

طرح القضايا بطريقة معمقة وبناءة لتشكيل فئات رأي عام واعية .

الشباب:

تكمن أهمية الشباب في المجتمعات في المكانة الهامة لهم داخل العائلة والمؤسسة التعليمية والمجتمع بشكل عام ، حيث يهتم الباحثين في العلوم الإنسانية مثل الباحثين والدارسين في علم النفس وعلم الاجتماع في الشباب نظرا لما تمثله هذه الفئة من فاعلية وحركية و طاقة بشرية مهمة في المجتمعات ، حيث أن تطلعات وآمال الشباب وبحثهم عن ما هو جديد دائما ما يجعلهم تحديا للأمة ، وذلك لأنهم يملكون صفة التمرد على ما هو قائم من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية . (بومعيزة-2006:173)

مفهوم الشباب:

عند دراسة مفهوم الشباب يجب عدم اعتبار هذه الفئة من احد الفئات العمرية أو النفسية أو الاجتماعية بشكل منفرد ، ولكن يجب أن تعتبر هذه الفئة جزء من كل هذه الفئات المجتمعية المتكاملة . (البنداري-2013:250)

وتعرف مرحلة الشباب بأنها مرحلة تكون في الوسط ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضوج التام كالرجولة ، وتمر هذه المرحلة بتحولات فيزيقية ، حيث تتحول الطاقة فيها إلى قوة عملية ، وذلك بعد توجيه وترشيد هذه الطاقة ، الأمر الذي يؤكد على أنها فئة تملك نشاطات من شأنها بناء المجتمع ككل . (البنداري-2013:251)

يوضح Webster's مفهوم الشباب في : (websters-1964)

1. الشباب هو الفترة الأولية أو المبكرة من النمو .

2. مرحلة الشباب هي المرحلة التي تكون بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضوج في حياة الأشخاص.

3. الشباب هو ميزة التفاعل القوي .

خصائص مرحلة الشباب:

يختلف الباحثين والدارسين في تحديد خصائص وميزات ثابتة لمرحلة الشباب ، حيث انها من وجهة نظر بعضهم تعتبر مرحلة الإبداع والعمل الذهني والابتكار ، ويقابل ذلك عند بعض الباحثين أنها مرحلة المشكلات والشك والحيرة ، ومن ذلك وجب ذكر بعض الصفات والميزات التي تميز مرحلة الشباب ومنها : (بومعيزة-2006:179)

1. النمو الجسدي والجسمي : حيث تتميز مرحلة الشباب بسرعة النمو الجسدي ، ومن ذلك النمو في الوزن والطول والتغير في الملامح ، واختفاء تعابير الطفولة .
2. السمات الجنسية : وهنا تبدأ مظاهر القدرة على التناسل بالظهور ، حيث يؤثر ذلك على الخصائص النفسية لدى الشاب .
3. الطاقة العقلية : تصل القدرات والطاقات العقلية والذهنية في مرحلة الشباب إلى ذروتها ، ويصبح الشاب قادرا على التركيز الدقيق من حيث الألفاظ والحسابات والأعداد والانتباه والاستنتاج ، ومن ذلك تؤثر هذه القدرات على صقل شخصيته وتحديد الهوية والميول .
4. الانفعال وعدم استقرار العواطف : حيث يعبر الشاب في هذه المرحلة مجموعة من المشاعر المختلطة مثل مشاعر الحزن والفرح الشديد والقلق والضيق ، مما يجعله شديد الحساسية وسريع الانفعال على من حوله .

5. طلب الاستقلال الاجتماعي : ويصبح الفرد في هذه المرحلة ، وهي جزء من مرحلة الشباب ، يصبح في حاجة دائمة إلى الاستقلال الاجتماعي ، حيث يرغب في الاعتماد على الذات وفي تطلع دائم إلى تحمل المسؤوليات .

الشباب والإعلام

من المعروف أن جميع الوسائل الإعلامية مثل التلفزيون والصحف والإذاعة ، لها دور فاعل فيما تقدمه للجماهير في المجتمع عن طريق بث ونشر المعلومات حول القضايا التي تخص المجتمع ، ومن ذلك تقوم هذه الوسائل بعمل تأثير شديد الخطورة في تحديد اتجاهات وميول الأفراد والشباب في المجتمعات . (البنداري-2013:266-267)

يوجد لوسائل الإعلام كافة -المرئية والمقروءة والمسموعة- تأثير واضح على الفئات الاجتماعية المتعددة ومن بينها الفئة الشبابية ، مع الأخذ بعين الاعتبار التفاوت في قوة تأثير هذه الوسائل ودرجته ، حيث انقسمت هذه التأثيرات إلى ما هو ايجابي وما هو سلبي يؤثر على هذه الفئة الشبابية في المجتمع . (الفريجي-2009:28)

ومن جهة أخرى تعتبر السينما من اشد أنواع الإعلام المرئي أثرا على الجماهير وخصوصا في مرحلة الشباب ، التي تتميز في خصائص تجعلها عرضة لهذا الأثر الفعال ، ومن أوجه هذا الأثر الواقع على هذه الفئة العمرية هو الأثر المعرفي والثقافي ، حيث أصبح ذلك واضحا في الواقع الاجتماعي ، ومن ذلك تأتي الآثار السلوكية التي تؤدي إلى تغيرات في البنية الأسرية في المجتمعات .

ثانيا: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

1 . بارعة حمزة شقير . (1999) ” تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي “ .

هدف الدراسة : هدفت دراسة (شقير) إلى التعرف على مدى تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي ، واستخدمت دراسة (شقير) إطارا نظريا معتمدا على نظرية الغرس الثقافي ، وعملت على تحليل مضمون 125 ساعة من المحتوى الدرامي المذاع على القنوات اللبنانية .

منهجية الدراسة وعينتها : أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة عمدية من الأفلام والمسلسلات الأجنبية المذاعة في تلفزيون لبنان الحكومي وتلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال وتلفزيون المستقبل خلال الفترة من أول أغسطس وحتى نهاية أكتوبر 1997 بما يعادل 125 ساعة إرسال في الإجمالي، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مبحوث من الشباب اللبناني في المرحلة العمرية من 20-24 سنة.

أهم نتائج الدراسة:

- نسبة الأفلام والمسلسلات المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية أعلى من نسبة استيراد الأفلام والمسلسلات من أية دولة أخرى حيث بلغت نسبة الدراما الأمريكية 89 فيلما وحلقة

مسلسل من إجمالي 114 فيلما وحلقة مسلسل عرضت في القنوات اللبنانية خلال فترة التحليل.

- وجود معدل مرتفع للعنف في الدراما الأمريكية والبريطانية حيث وجد العنف المرتفع بالنسبة للأفلام (أكثر من عشرة مشاهد) في 42.9% من الأفلام المقدمة، ووجد العنف المرتفع في المسلسلات (أكثر من خمس مشاهد) في 66.7% من حلقات المسلسلات، بينما لم يوجد العنف إلا في حلقات قليلة جدا في المسلسلات المكسيكية.
- عدم اهتمام الدراما الأمريكية والبريطانية والمكسيكية بالإدمان.
- تحظى مشاهد العنف والإثارة باهتمام كبير من مفردات العينة حيث يهتم 63% من المبحوثين بمشاهدة المطاردة البوليسية ومشاهد العنف ومشاهد الرعب.
- يرى 32.5% من أفراد العينة أن العنف والصراع في الأفلام والمسلسلات شبه واقعي، بينما يرى 26% منهم أنه واقعي، ووجد 34% أنه خيالي.
- هناك علاقة بين التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون وإدراك الواقع الاجتماعي وذلك بالنسبة لكل من العنف والإدمان.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

سعت دراسة (شقيير) إلى التعرف على مدى تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي ، ولذلك تتفق دراسة شقيير مع دراستنا الحالية في بحث مدى التأثير للدراما على الشباب ، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف بين الوسيلة السينمائية والوسيلة التلفزيونية في تقديم الدراما وأيضا الاختلاف في العينة .

2 . عبد الرحيم أحمد سليمان درويش. (2002) ” معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب “.

هدف الدراسة : هدفت دراسة درويش إلى بيان مدى معالجة الأفلام السينمائية التي تعرض على التلفزيون في القنوات الأولى والثانية والثالثة للقضايا الاجتماعية ، وهدفت أيضا إلى بيان اثر هذه الأفلام على الشباب .

منهج الدراسة وعينتها : أجرى الباحث دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمد الباحث في الدراسة التحليلية علي عينة قوامها 40 فيلما مصريا تم عرضها على القناة الأولى والثانية والثالثة في الفترة من 2000/1/1 إلى 2000/3/31، كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة قوامها 400 مبحوث من طلبة أربعة جامعات مصرية (القاهرة - عين شمس - الأزهر - الجامعة الأمريكية).

أهم نتائج الدراسة:

- حظيت قضية ضعف القيم الدينية لدى الناس بالمرتبة الأولى، تلتها قضية انتشار صورة المرأة كأنثى وغير مشاركة في بناء المجتمع، ثم مشكلة ارتفاع تكاليف المعيشة ثم مشكلة العلاقات الجنسية غير المشروعة.
- تتكرر أفكار معينة في الأفلام وهذه الأفكار بالترتيب كما يلي: لا يمكن أن نثق في الآخرين لأنهم يخدعوننا، يجب أن يعتمد الفرد على نفسه لأن الآخرين لن يساعده للوصول إلى ما يريد، ممارسة الجنس بين غير المتزوجين أمر شائع وعادى، تستخدم

المرأة جمالها للوصول إلى تحقيق أهدافها، لا يمكن تحقيق الثروة إلا بطرق غير مشروعة،
المجرم يخسر في النهاية.

- جاء هدف الرغبة في تحقيق ثروة في المرتبة الأولى من بين الأهداف المحورية التي تسعى الشخصيات إلى تحقيقها بنسبة 27.2% يليه الحفاظ على الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة 13.2% ثم الرغبة في الحب 11.1%.
- تعد اتجاهات الشباب نحو الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون سلبية حيث ترى نسبة 43.7% من الشباب أن الأفلام تضر الشباب أكثر مما تفيده، ويوافق 70.8% على أن بعض المشاهد في هذه الأفلام تثير الشباب جنسياً، وتذكر نسبة 65.3% أن هذه الأفلام تركز على القصص الغرامية.
- يوافق 85.2% من الشباب على وجود رقابة على الأفلام، وترى نسبة 62.2% من الشباب أن الرقابة على الأفلام متساهلة.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

بحثت دراسة (درويش) في معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب ، بينما بحثت هذه الدراسة في مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، حيث اتفقت الدراستان في البحث عن مدى تأثير الأفلام السينمائية على الشباب ، وذلك باستخدام الدراسة الميدانية على طلبة الجامعات ، فيما اختلفت الدراستان في مجتمع البحث وفي جنسية

الأفلام المبحوثة ، وامتازت دراستنا الحالية في إضافة مجال قياس مستوى التعرض للأفلام السينمائية لدى الشباب .

3 . عائشة سعد البوسميظ. (2004) "استخدام الجمهور للتلفزيون الكابلي في دولة الإمارات العربية المتحدة وتأثيره على التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري".

هدف الدراسة : هدفت دراسة البوسميظ إلى بيان مدى استخدام الجمهور للتلفزيون الكابلي المدفوع في دولة الإمارات العربية المتحدة في ثلاثة إمارات وهي أبو ظبي ، دبي ، الشارقة ، وهدفت أيضا إلى بيان تأثير تقبل التلفزيون الكابلي على درجات التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري .

منهج الدراسة وعينتها : أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة حصصية قوامها 200 مفردة من سكان ثلاث إمارات هي أبو ظبي، دبي، الشارقة وتم توزيع العينة بالتساوي بين ثلاث فئات عمرية هي (أ) 18:30 (ب) 30:45 (ج) 45 فأكثر، كما تم التوزيع بحسب الجنسيات حيث تم فيه الالتزام بنسبة اشتراك كل جنسية في خدمة الـ T.V الكابلي حيث تصل النسبة الأسيوية إلى 70 %، العرب 8 %، الغرب 8 %.

أهم النتائج:

- تفوقت وسائل الاتصال الجماهيري على وسائل الاتصال الشخصي كمصادر لإمداد الجمهور بالمعلومات حول خدمة التلفزيون الكابلي.
- يتزايد عدد المشتركين في خدمة التلفزيون الكابلي بشكل مطرد حيث بسمك عام 2003 أعلى نسب الاشتراك.

- أختلف أفراد العينة في سرعة تبنيهم لتكنولوجيا التلفزيون الكابلي حيث جاءت الأغلبية المبكرة في المرتبة الأولى (34.3 %) والأغلبية المتأخرة في المرتبة الثانية (33 %) ثم المتبنون الأوائل بنسبة (17.5 %).
- جاء قرار الاشتراك في خدمة التلفزيون الكابلي منسوباً لكل أفراد الأسرة في المرتبة الأولى (35 %) يليه قرار الأب (34.8 %).
- تتعدد الخدمات الكابلية التي يشترك فيها أفراد العينة وتشمل خدمات الإنترنت 45.5 %، خدمة الأفلام المدفوعة (33 %) والألعاب التفاعلية (20.5 %).

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

ناقشت دراسة (البوسميط) استخدام الجمهور للتلفزيون الكابلي في دولة الإمارات العربية المتحدة وتأثيره على التعرض لوسائل الإعلام الجماهيري ، في حين تبحث هذه الدراسة في مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، حيث تتشابه الدراستان في قياس مستوى التعرض لوسائل الإعلام لدى الفئة المبحوثة ، في حين تختلف هذه الدراسة بأنها تقيس مدى التأثير لهذه الوسائل الإعلامية بالإضافة لتأثير الأفلام .

4 . عيسى الشماس (2005). "تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب".

أهداف الدراسة : هدفت دراسة الشماس إلى ما يلي :

1. التعرف إلى مدة مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية الأجنبية ، ومدى إقبالهم عليها .

2. التعرف إلى البرامج والموضوعات التي يفضل الشباب مشاهدتها .
 3. التعرف إلى التأثيرات الاجتماعية والأخلاقية والثقافية التي تتركها القنوات الفضائية .
 4. التوصل إلى بعض المقترحات التي تفيد الشباب في استخدام الفضائيات الأجنبية .
- منهج الدراسة وعينتها : استخدم البحث المنهج الوصفي / التحليلي، معتمدا الاستبانة أداة بحث أساسية لجمع المعلومات، وزعت على عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة دمشق، للعام الدراسي 2004/2003 ، كنموذج للشباب في سورية، وتألقت العينة من (116) فردا، بنسبة 10% من المجتمع الأصلي البالغ 1155 طالبا وطالبة.
- وبعد تحليل نتائج الاستبانة وإجراء المقارنات اللازمة ، توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ، منها :
- ظهور نسبة كبيرة من الشباب يشاهدون برامج الفضائيات الأجنبية ما بين (2و4) ساعات في اليوم ، ولاسيما في السهرة 48% ، وبصورة فردية ، وهذا ما يعوق دراستهم ، ويمنعهم من ممارسة العديد من النشاطات الشبابية الأخرى الثقافية والاجتماعية .
 - فضل معظم الشباب من الجنسين مشاهدة البرامج الاجتماعية والثقافية ، ومن ثم البرامج السياسية والجنسية والموسيقية . وهذا دليل وعي الشباب أهمية المسائل الاجتماعية والثقافية ، في ظروف المتغيرات المتسارعة .
 - ظهر تأثير الذكور أكبر من تأثير الإناث بالقنوات الفضائية الأجنبية . كما كان تأثير شباب المدينة اكبر نمن تأثير أبناء الريف بهذه القنوات . ومرد ذلك ، إلى مساحة الحرية المعطاة

للذكور وغير المعطاة للإناث ، من جهة ، والى انفتاح البيئة المدنية أكثر من البيئة الريفية من جهة أخرى.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

بحثت دراسة (الشماس) إلى التعرف على مدى تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية على الشباب ، ومن ذلك التقت مع هذه الدراسة في بحث التأثيرات الواقعة على الشباب في وسائل الإعلام المرئية ، بينما اختلفت في الوسيلة المبحوثة وعينة الدراسة والمحتوى الذي تتعرض له فئة الشباب من سينما وبرامج تلفزيونية .

5 . رانيا أحمد محمود مصطفى. (2006) "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي" .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كمية إقبال الشباب العربي على الدراما العربية والأجنبية المذاعة في القنوات الفضائية العربية ، وتسعى إلى تحديد اتجاه الشباب العربي نحو أخلاقيات المحتوى المقدم في الدراما ، وأيضا تسعى إلى معرفة مدى إدراك الشباب للتشابه بين القيم المقدمة من خلال الدراما وبين الواقع .

منهج الدراسة وعينتها : أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخرى ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي تحليل مضمون المسلسلات الأجنبية المعروضة في فترتي المساء والسهرة في الفترة من 2005/4/1 إلى 2005/6/30، وتحليل مضمون المسلسلات العربية المعروضة في فترتي المساء والسهرة في الفترة من 2005/4/1 إلى 2005/6/30، وذلك على قنوات الفضائية المصرية، وأبو ظبي، mbc1، و mbc4، كما

اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها 400 مبحوث من الشباب العربي المقيم بمصر.

أهم نتائج الدراسة:

- وردت القيم الاجتماعية الايجابية بنسبة 34%، وجاءت السلبيات الاجتماعية في مقدمة القيم الموجودة في المسلسلات التلفزيونية بنسبة 41.7%، وجاءت القيم الاقتصادية الايجابية بنسبة 6.9%، بينما جاءت القيم الاقتصادية السلبية بنسبة 10.2%، وجاءت القيم السياسية الايجابية بنسبة 2.1%، والسلبية بنسبة 5.1%.
- جاءت العلاقات الجنسية غير الشرعية في الترتيب الأول بالنسبة للسلبيات الاجتماعية، وجاء الكذب في المرتبة الثانية.
- يتضح أن معظم القيم المقدمة في المسلسلات قد تم قبولها بنسبة 89.4%، وهي نسبة مرتفعة على الرغم من أن المقدم قد يكون سلبيات إلا أن النسبة الكبيرة قد تم قبولها بينما تم رفض القيم بنسبة 10.6%.
- احتلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى بنسبة 50.1% من بين الفضائيات العربية التي يفضل الجمهور مشاهدتها، تليها قناة mbc بنسبة 32.1%.
- ارتفاع نسبة المشاهدة للدراما بشكل عام بنسبة 100% للجمهور عينة الدراسة، مما يؤكد على الدور الذي تستطيع الدراما أن تقوم به في التأثير على قيم واتجاهات الشباب العربي.

- يعد مستوى التمثيل والإبهار المرتفع من أول الأسباب التي تجعل الشباب عينة الدراسة تتابع المسلسلات الأجنبية بنسبة 59.7%، ولأنها موضوعات جديدة في المركز الثاني بنسبة 43.5%، وجاء هدف التسلية والترفيه في الترتيب الثالث بنسبة 39.8%.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

ناقشت دراسة (رانيا مصطفى) تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي ، حيث تتشابه مع دراستنا في دراسة تأثير الأعمال الدرامية على الفئة الشبابية ، واختلفت في تقديمها الدراسة في مجال الدراما المقدمة عبر وسائل متعددة كالمسلسلات والأفلام التلفزيونية ، فيما تقدم دراستنا التي امتازت بدراسة الدراما المقدمة من خلال الأفلام السينمائية فقط .

6 . علي قاسم علي . (1989) " تدفق البرامج الأجنبية في تلفزيون الإمارات العربية المتحدة " . هدف الدراسة : استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى تدفق البرامج الأجنبية في تلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث سعت إلى بيان مدى استيراد البرامج الأجنبية وصفاتها ومدى متابعتها وتفضيلها .

منهج الدراسة وعينتها : أجرى الباحث دراسة تحليلية على عينة عشوائية حيث تم اختيار دورتين تلفزيونيتين من محطتي أبو ظبي ودبي للدراما من أكتوبر 1988 حتى 30 مارس 1989.

أهم النتائج:

- ثبت اعتماد دولة الإمارات العربية المتحدة على استيراد البرامج التلفزيونية المختلفة من الدول الصناعية المتقدمة خاصةً الولايات المتحدة الأمريكية.

- تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة المظاهر المختلفة لمشكلة التدفق الإعلامي في ضوء سمات التركيبة السكانية والاقتصادية والسياسية لمجتمع الاتصالات من جهة والسمات الخاصة بالنظام الاتصالي من جهة أخرى.
- تعتبر اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة في الدراما الأجنبية في تلفزيوني أبو ظبي ودبي تليها الفرنسية ثم الأردو.
- تتفق المحطات في مواعيد عرض الفيلم الروائي حيث يعرض فيما بعد العاشرة مساءً مما لا يتيح فرصة للمشاهدين لمتابعة الفيلم بينما تعرض المسلسلات الأجنبية المنفصلة والمتصلة في مواعيد مختلفة.
- تبين أن العنف والقتل هما أهم موضوعات الدراما الأجنبية بالمسلسلات المفضلة بتلفزيون أبو ظبي.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

بحثت دراسة (علي) في تدفق البرامج الأجنبية في تلفزيون الإمارات العربية المتحدة ، بينما بحثت دراستنا في مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، حيث اهتمت الدراستان في الأفلام الأجنبية المستوردة والمعروضة في المجتمع المحلي .

7 . خالد أحمد عبد الجواد . (1994) " تأثير مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية على انحراف الأحداث " .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على محتوى الأفلام السينمائية المصرية ودرجة تأثيرها على الأحداث من الفئة العمرية ما بين 15-18 سنة ، وسعت الى بيان مستويات التعرض للأفلام ودرجات التفضيل لدى الأحداث وذلك من خلال المنهج المستخدم في هذه الدراسة.

منهج الدراسة وعينتها : أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة قوامها 200 مفردة في كل من القاهرة والزقازيق ، 100 مفردة من الجانحين و100 من غير الجانحين وحدد الباحث المرحلة العمرية من 15 - 18 سنة.

وأجرى دراسة تحليلية على 35 فيلماً من الأفلام المصرية التي عرضت في دور السينما خلال الفترة من 90 - 92 والتي بلغت 194 فيلماً.

أهم النتائج:

- تنوعت وتعددت الجرائم في الأفلام المصرية بين جرائم اعتداء على المال وعلى النفس وجرائم المخدرات فبلغت 138 جريمة اعتداء على النفس، 92 جريمة مخدرات، و77 جريمة اعتداء على المال.
- عدم وجود علاقة بين ملكية كل من الـ T.V والفيديو وانحراف الأحداث، أن المتغيرات الوسيطة لم تضيف جديراً.

- وجود فروق بين مجموعتين الدراسة والتردد على السينما حيث تبين وجود علاقة ارتباط بين التردد والذهاب إلى السينما والانحراف.
- تفضيل مشاهدة الأفلام في السينما عن مشاهدتها في الأماكن الأخرى.
- كلما زادت مرات المشاهدة في السينما كلما زاد الاستعداد للانحراف.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

بحثت دراسة (عبد الجواد) تأثير مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية على انحراف الأحداث، حيث تتوافق مع هذه الدراسة من حيث تأثير الأفلام السينمائية بشكل خاص ، وعلاقتها بالتأثير التربوي على الفئة المبحوثة ، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف في العينة ونوعية الأفلام المدروسة .

8 . أماني عمر الحسيني حافظ . (2001) " أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية " .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر مشاهدة الأطفال للدراما ، ومنها الدراما التي تم إنتاجها للكبار والبالغين ، وقياس اثر ذلك على التنشئة الاجتماعية لديهم ، وسعت أيضا إلى التعرف على أشكال التفضيل والى معرفة مدى الأثر في السلوك لديهم .

منهج الدراسة وعينتها : أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة من الأفلام والمسلسلات التي أذيعت على القناة الأولى في الفترة من أول يناير 2001 وحتى نهاية مارس 2001، ويبلغ قوامها 168 فيلما ومسلسلا، كما استخدمت الباحثة أسلوب مجموعات النقاش المركزة وكان قوام هذه العينة 176

طفلا وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 504 مبحوث.

أهم نتائج الدراسة:

- اتضح أن نوع الطفل سواء ذكر أو أنثى لا يتسبب في اختلافات في معدلات مشاهدة الدراما العربية المعدة للكبار.
- اتضح وجود دلالة إحصائية على تأثير المستوى الاقتصادي الاجتماعي على كثافة تعرض الأطفال للمسلسلات، ف جاء اهتمام الأطفال من الطبقات البسيطة أعلى منه بالمواد الاجتماعية والذي اقترب من تفضيل نصف العينة في أغلب الأحيان، وكلما ارتفع المستوى قل اهتمام الصغار بالأعمال الدرامية التي تدور حول الموضوعات الاجتماعية. كذلك ارتفعت نسبة اهتمام الطبقات العليا بأفلام العنف والإثارة، أيضا زاد اهتمامهم بالمغامرات والدراما العاطفية والبوليسية على حين قل ذلك بين الطبقات الأقل في المستوى.
- أوضحت النتائج أن معدل تعرض الأطفال لدراما الكبار يؤثر على قيام الأطفال بتقليد الشخصيات التي تتضمنها هذه الدراما.
- وافق أغلبية الصغار على أن المادة تسيطر على العالم، وأن ذلك واضحا في الأفلام والمسلسلات العربية ز أنهم يتأثرون بذلك في رؤيتهم للعالم. وقد تعارضت كثير من النصائح التي حصل عليها الأطفال من الأهل مع ما يشاهدونه في الدراما العربية، بل أنه متعارض في أغلبية الوقت.

• اتضح من تحليل المضمون أن هناك عدم مساواة في تصوير تعليم أو عمل الرجل والمرأة؛ فهناك تحيز للرجل ومحاولة لإظهاره في صورة الإنسان الأكثر علماً وأرفع عملاً من المرأة.

• اتضح أن أغلبية الشخصيات الرئيسية من السيدات في الأعمال الدرامية التي وقع الاختيار عليها كعينة لتحليل المضمون ليست لديهم اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات الاجتماعية السليمة.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

تتوافق الدراستان في تسليطهما الضوء على اثر الدراما على فئات عمرية من الفئات ما قبل مرحلة النضوج ، وكانت دراسة التأثير من خلال دراسة التنشئة والسلوك ، في حين ركزت هذه الدراسة على مستوى التعرض أيضا بالإضافة إلى مستويات التأثير .

9 . عبد الرحمن محمد بدر الدين الفلايينى . (1991) " تدفق المضمون الدرامي العربي والأجنبي في التلفزيون " .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى رصد المحتوى الدرامي العربي والأجنبي المتدفق في التلفزيون الكويتي في القنوات الأولى والثانية وذلك لبيان مستويات التفضيل وكمية المشاهدة وأوقات المشاهدة لدى الفئة المبحوثة .

منهج الدراسة وعينتها : أجرى الباحث دراسة تحليلية على عينة حجمها فترة ثلاثة أشهر

متصلة منحصرة بين أول يناير حتى نهاية مارس 1990 لتحليل جميع المسلسلات العربية

والأجنبية المذاعة في كل الأوقات على القناتين الأولى والثانية في التلفزيون الكويتي. وقد شملت العينة 15 مسلسلاً عربياً تشتمل على 233 حلقة بلغ وقتها 190 ساعة و22 مسلسلاً أجنبياً.

كما أجرى دراسة ميدانية بأسلوب المسح بالعينة **The sample survey** وقوام هذه العينة 500 مبحوث بالمحافظات الآتية: -

1. محافظة العاصمة - دولة الكويت.

2. محافظة حولي - دولة الكويت

3. محافظة الجهراء - دولة الكويت

4. محافظة العزوانية - دولة الكويت

أهم النتائج:

- 98.6 % من مجموعة الدراسة يشاهدون الـ **T.V** و1.4 % لا يشاهدون.
- 72 % منهم يفضلون مشاهدة الـ **T.V** في الفترة من الساعة 1 م حتى نهاية الإرسال، وأن 48 % منهم يشاهدون الـ **T.V** من الساعة العاشرة ليلاً وإلى نهاية الإرسال.
- الذكور يفضلون المشاهدة بنسبة 54 % والإناث يفضلونها بنسبة 46 %.
- أو 50 % من إجمالي مجموعة الدراسة الذين يشاهدون تتراوح أعمارهم من 25 - 40 سنة.

- أكثر من يشاهدون هم في مستوى تعليمي متوسط و ثانوي ونسبتهم 42.4 % يليهم الجامعيون ونسبتهم 41 %.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

ناقشت دراسة (الفلاييني) تدفق المضمون الدرامي العربي والأجنبي في التلفزيون الكويتي ، بينما ناقشت هذه الدراسة مستوى تعرض لشباب الجامع الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، حيث تتقارب الدراسات من حيث قياسات أسئلة والاستبانة، وذلك من خلال قياس مدى التعرض وقياس درجات التفضيل في التعرض للمحتوى الدرامي .

10 . أماني السيد فهمي . (1992) " الفيلم الروائي في السينما والتلفزيون المصري " .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المضامين في الأفلام الروائية التي يتم إنتاجها في السينما وفي التلفزيون المصري ، وسعت إلى بيان الفروق بينهما وأثرها على المجتمع من خلال القدرة على معالجة قضاياها .

منهج الدراسة وعينتها : أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 57 فيلما سينمائيا، أما أفلام التلفزيون فتمت دراستها بالكامل وعددها 66 فيلم وذلك خلال فترة الثمانينات، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها 35 مبحوث من القائمين بالاتصال.

أهم نتائج الدراسة:

- السينما أكثر مرونة في معالجة مشكلات المجتمع المصري وفي الاستجابة لمتطلبات السوق في الداخل والخارج.
- تبين اعتماد التلفزيون على الممثلين الشبان خفضا للتكلفة مقابل السينما التي اعتمدت على كبار النجوم كأحد عناصر الجذب الجماهيري لارتياح دور العرض.
- ذكر 66.7% من المبحوثين أن جهة الإنتاج تسمح لهم بقدر كبير من الحرية في الوسيلتين وإن ارتفعت نسبتها في السينما عن التلفزيون
- أكد 64.3% من المبحوثين على موافقتهم على وجود الرقابة، ومع ذلك جاءت الرقابة في المرتبة الثانية من بين الضغوط التي يتعرضون لها في عملهم.
- أكدت النسبة الغالبة من المبحوثين أن للدراما تأثيرا ملموسا على الجمهور ومع ذلك فقد تبين عدم اعتماد المبحوثين على الوسائل العلمية المناسبة لقياس ردود فعل الجمهور على أفلامهم.
- تبين عدم رضا النسبة الغالبة من المبحوثين على مناخ العمل في الأفلام الروائية في الوسيلتين.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

تتفق الدراسات في أولوية دراسة الأعمال السينمائية وأثرها على الجمهور ، حيث بحثت دراسة (أماني فهمي) في الفيلم الروائي في السينما والتلفزيون المصري ، فيما بحثت هذه الدراسة

في مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى .

11 . عزة عبد العظيم محمد . (2000) " تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية " .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين التعرض للدراما التلفزيونية التي تناولت الأسرة المصرية بعدة مستويات للمشاهدة وهي (كثيف ، متوسط ، ضعيف) ، وبين الإدراك لدى الجمهور لواقع هذه الأسرة المصرية .

منهج الدراسة وعينتها : أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة قوامها ستة مسلسلات وخمس سهرات درامية تدور حول العلاقات الأسرية، وأذيعت خلال الفترة من نوفمبر 1997 وحتى يونيه 1998 على القناة الأولى، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة حصصية غير احتمالية قوامها 400 مبحوث من سكان أحياء القاهرة الكبرى.

أهم نتائج الدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن نموذج الزوجة ربة المنزل والأم التي تبقى في المنزل لرعاية أبنائها وأسرتها هو النموذج الأكثر تكرارا في المسلسلات والسهرات الدرامية، كما ثبت أن دوافع خروج الزوجة للعمل تتفق مع الواقع الفعلي وتتمثل في أنه حقها الطبيعي في ممارسة العمل ومساندة الأسرة ماديا.

- أشارت نتائج تحليل المضمون أن نسبة 48.8% من الأسر التلفزيونية كانت تعيش في أحياء حضرية راقية، ويبدو أن هناك اهتمام بمناقشة الموضوعات التي تهتم سكان هذه المناطق، إلا أن ذلك لا يعكس الواقع الفعلي.
- أشارت نتائج تحليل المضمون أن معظم الأسر التلفزيونية كانت تعيش في مستوى اقتصادي مرتفع، وهو ما يمثل اتجاها عاما في الدراما التلفزيونية، إلا أن ذلك يخالف نتائج تقرير التنمية الشاملة وإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- نموذج الأسرة المصرية المترابطة هو النموذج الأكثر تكرارا في المسلسلات والتمثيلات التي تتناول الأسرة، وأن العنف الذي يحدث داخل الأسر التلفزيونية هدفه الحب والغيرة على المصلحة العامة للأسرة، وأكثر أشكال العنف تكرارا هو العنف اللفظي متمثلا في الحديث بحدة وبصوت مرتفع.
- أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما والكثافة الإجمالية لمشاهدة التلفزيون، حيث وجدت الدراسة أن ذوى المشاهدة الكثيفة للتلفزيون لا يكونوا بالضرورة كثيفي مشاهدة للدراما التلفزيونية بل قد تجذبهم فقرات وبرامج أخرى غير مشاهدة المسلسلات والتمثيلات التلفزيونية.
- أشارت النتائج إلى أن هناك أربعة عوامل أو دوافع أساسية لمشاهدة الدراما التلفزيونية وهي دوافع التعلم واكتساب المعرفة، ودافع التعود، ودافع التسلية والاستمتاع، ودافع الارتياح، ودافع التفاعل.

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

بحثت دراسة عزة محمد في تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية ، ومن ذلك تلتقي مع هذه الدراسة في دراسة تأثير الدراما في المجتمع ، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف بين الفئات المبحوثة من أسرة وفئة الشباب والوسيلة التي تقدم المحتوى الدراما بين السينما والتلفزيون .

12 . دراسة شارون . (Sharon, 1993) "mass media and adolescence in the

late 1980's"

وهدفت الدراسة في البحث عن واقع تأثير وسائل الإعلام في الثمانينيات على التلاميذ ، حيث اتضح أن الأطفال وشباب اليوم يتعاملون مع وسائل الإعلام بجميع أنواعها بدرجة كبيرة ، كما أن اتصالهم بمسئوليتها يتم بسهولة ويسر ، وبينت الدراسة بأن وسائل الإعلام تعد مصدرا أساسيا وهاما للمعلمات في الأمور الاجتماعية المتعددة، وقد أبدت الفتيات عدم رضائهن، عن الصورة التي ينقلها الإعلام عن المرأة .

درجة الاختلاف والاتساق مع دراستنا

اهتمت هذه الدراسة في تأثير وسائل الإعلام على التلاميذ وذلك ما جعلها تتشابه مع دراستنا الحالية من حيث تأثير وسائل الإعلام على فئة عمرية من الفئات العمرية الصغيرة .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

تمكن الطالب من صياغة مشكلة الدراسة من خلال الدراسات السابقة والتعرف إلى أهداف الدراسة وتساؤلاتها، كما لجأ الطالب إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للوصول إلى أفكار شكلت للدراسة إثراءً من خلال القيمة العلمية لها.

واستفادت الدراسة من الدراسات السابقة بالتعرف إلى النظرية التي ساعدت الطالب على إنجاز دراسته وتتطابق في فرضياتها مع مجال الدراسة، كما أن الطالب تمكن من صياغة أهمية الدراسة بالعودة إلى الدراسات السابقة.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها بحثت في مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، ما جعلها تشكل قيمة علمية وتثري المكتبة العلمية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو حدث معين من خلال جمع الحقائق والمعلومات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها.

وتعتمد الدراسة على المسح الميداني باعتباره أكثر المناهج شيوعاً واستخداماً لاعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف على الظاهرة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه بحث تقريرى في جوهره، ومهمة الباحث أن يصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة في الوقت الحاضر، أي وقت إجراء الدراسة، وبرغم إن الوصف الدقيق هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية، إلا إنها غالباً ما تتعدى ذلك إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال (الخرابشة، 2007، ص:69).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون مجتمع الدراسة مكوناً من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد . (النعيمي ، وآخرون-2009:79).

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط في مرحلة البكالوريوس بالتحديد.

تم في هذه الدراسة استخدام العينة العشوائية الطبقية ، والتي هي عينة تؤخذ من خلال تقسيم وحدات المجتمع إلى طبقات متجانسة واختيار عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل منها.

وتكون طريقة تحديد حجم العينات الجزئية المتناسبة من كل طبقة على أساس

المعادلة:

حجم العينة الطبقية = (حجم الطبقة ÷ حجم المجتمع) × حجم العينة يستخدم هذا النوع من

العينات في حالة تباين (عدم تجانس) واضح في مجتمع الدراسة ، حيث انه يمكن تقسيم

مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو طبقات بناءً على هذا التباين (الطويبي-2001:5).

وتضمن العينة الطبقية للباحث أن يتم تمثيل كل من المجموعات المتجانسة في مجتمع

الدراسة ، حيث يساعد التجانس داخل المجموعات المختلفة على الحد من أخطاء في المعاينة.

وتكونت عينة الدراسة من (420) مفردة تم استرجاع (400) مفردة صالحة للتحليل

الإحصائي.

وفيما يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية،

التخصص الدراسي، كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|------------------|-------------------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | 200 | 50.0 |
| | أنثى | 200 | 50.0 |
| | المجموع | 400 | 100.0 |
| الجامعة | حكومية | 200 | 50.0 |
| | خاصة | 200 | 50.0 |
| | المجموع | 400 | 100.0 |
| المرحلة الدراسية | سنة أولى | 100 | 25.0 |
| | سنة ثانية | 100 | 25.0 |
| | سنة ثالثة | 100 | 25.0 |
| | سنة رابعة | 100 | 25.0 |
| | المجموع | 400 | 100.0 |
| التخصص الدراسي | تخصص علمي | 200 | 50.0 |
| | تخصص علوم إنسانية | 200 | 50.0 |
| | المجموع | 400 | 100.0 |

- يظهر من جدول (1) أن عدد الذكور والإناث بلغ (200) لكل منهما بنسبة مئوية بلغت

(50.0).

- ويظهر من الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ (200) طالب لكل من جامعة اليرموك وجامعة الشرق الأوسط بنسبة مئوية بلغت (50.0).

- يظهر من الجدول أن عدد أفراد العينة لكل مرحلة من المراحل الدراسية بلغ (100) لكل مرحلة بنسبة مئوية بلغت (25.0).

ويظهر من الجدول أن عدد أفراد العينة من الطلبة في التخصص الدراسي بلغ (200) طالب لكل من الكلية العملية والكلية الإنسانية بنسبة مئوية بلغت (50.0).

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة ، وذلك للتعرف على مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بحيث يتم ذلك وفقاً لأهداف الدراسة وأسئلتها .

واعتمدت الدراسة على الإستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد العينة الممثلة في طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط ، وذلك على اعتبار أن هذه الأداة توفر قدراً جيداً من الموضوعية العلمية ، وقام الباحث بعمل الإستبانة بإشراف الأستاذ المشرف ومع بعض الأساتذة المحكمين ، واشتملت الأسئلة على قسمين : القسم الأول للمتغيرات الديموغرافية ، فيما اشتمل القسم الثاني عدة من فقرات تتحدث عن أسئلة الدراسة .

صدق الأداة:

يُقصد بصدق الأداة : درجة مناسبة الإستبيان لجمع المعلومات للتأكد من درجة صدق

وثبات الإستبيان ، ويتم ذلك من خلال التأكد من الصدق الظاهري للأداة والذي نعني به : التأكد من أن الأداة تقيس ما أُعدت من أجل قياسه (العساف-2003:123) .

للتأكد من صدق الأداة الظاهري قام الباحث بالاعتماد على طريقتين مستخدمتين لهذا الهدف:

(النجار وآخرون-2010:141) .

1. تم تطبيق الإستبيان على عينة تجريبية للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ، ومدى سلامة الأسئلة والفقرات لتكون مفهومة للمبحوثين ، والأخذ بملاحظات المبحوثين والاستفادة منها ، الأمر الذي يساعد على تحسين الأداة وتحقيق غرضها.

2. تم عرض الأداة على مجموعة من ذوي الاختصاص (المحكمين)، ومن ملاحظاتهم وتوصياتهم تم عمل التعديلات المناسبة لبعض الفقرات ، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على تأييد أكبر عدد من المحكمين الأمر الذي جعل أداة الدراسة ذات صلاحية للتطبيق على العينة .

ثبات الأداة:

ثبات الأداة: وهي التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على ذات

الأشخاص (العساف-203:124).

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل (كرو نباخ ألفا)، حيث يستعمل هذا المعامل

للتأكد من صلاحية المقياس، و يقيس مدى الاتساق، والتناسق في إجابة المبحوثين على كل

الأسئلة الموجودة بالمقياس، ومدى قياس كل سؤال للمفهوم، ويدل ارتفاع معامل الارتباط في

المقياس على ارتفاع درجة الثبات . (النجار، آخرون-2010:142)

تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل،

والجدول (2) يوضح ذلك.

| الرقم | المجال | معامل كرونباخ |
|-------|---|---------------|
| 1 | الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) | 0.75 |
| 2 | الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) | 0.72 |
| 3 | مدى تأثير الأفلام السينمائية على الشباب الجامعي | 0.77 |
| 4 | مدى تأثير وسائل الإعلام على الشباب الجامعي | 0.79 |
| | الأداة ككل | 0.77 |

يظهر من جدول (2) أن معاملات الثبات لمستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني

للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى تراوحت بين (0.79-

0.72) أعلاها لمجال "مدى تأثير وسائل الإعلام على الشباب الجامعي" وجاء بعده مجال

"مدى تأثير الأفلام السينمائية على الشباب الجامعي" بمعامل ثبات بلغ (0.77)، وأخيراً جاء

مجال "الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون)"

بمعامل ثبات بلغ (0.72)، كما بلغ معامل الثبات (للأداة ككل) (0.77).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة : الجنس ، الجامعة ، المرحلة الدراسية ، التخصص الدراسي .

المتغير التابع : اثر الأفلام السينمائية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى .

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبعد جمع البيانات وتدقيقها ، تم حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف، من أجل تحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها .

إجراءات الدراسة

- قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من كتب وأبحاث ودراسات ورسائل .
- قام الباحث باستنباط المشكلة والأهداف والتساؤلات وأهمية الدراسة وصياغتها بالشكل السليم .
- قام الباحث بأعداد خطة الدراسة ، وتم تقديمها إلى لجنة الدراسات العليا، ومناقشتها ، وبعد وضع الملاحظات عليها من قبل اللجنة، تم العمل على إتمام هذه الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي طرحت .
- قام الباحث بإعداد الاستبيان اللازم للحصول على نتائج الدراسة .

- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والعمل على تطويرها من خلال ملاحظاتهم.
- عمل الباحث على توزيع الاستبيان على عينة الدراسة .
- قام الباحث بعمل التحليل الإحصائي اللازم لاستخراج النتائج .
- مناقشة النتائج والتوصيات، وتجهيز الرسالة وإتمامها وتسليمها .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ،

فيما يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تعرض الشباب الأردني للأفلام السينمائية، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أسباب مشاهدة الشباب الأردني للأفلام السينمائية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|---------------------|
| 0.99 | 4.07 | للتسلية والترفية |
| 1.08 | 3.52 | لتمضية وقت الفراغ |
| 1.23 | 3.18 | لإثارتها قضايا هامة |
| 1.36 | 2.52 | للهرب من الواقع |

يظهر من الجدول أن من أبرز أسباب مشاهدة الشباب الأردني للأفلام السينمائية هي (للتسلية والترفية) بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري (0.99)، وجاء بعدها سبب (لتمضية وقت الفراغ) بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وانحراف معياري (1.08).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الوقت الأفضل لدى الشباب الأردني لمشاهدة الأفلام السينمائية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|----------------|
| 1.24 | 1.86 | في فترة الصباح |
| 1.24 | 2.43 | في فترة الظهر |
| 0.87 | 4.45 | في فترة المساء |

يظهر من الجدول أن الوقت المفضل لدى الشباب الأردني لمشاهدة الأفلام السينمائية هو (فترة المساء) بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وانحراف معياري (0.87)، وجاء بعده (فترة الظهر) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (1.24).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المدة التي يقضيها الشباب الأردني في مشاهدة الأفلام السينمائية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|---------------------------------|
| 1.33 | 2.57 | أقل من ساعة |
| 1.25 | 3.51 | من ساعة إلى أقل من ساعتين |
| 1.38 | 3.21 | من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات |
| 1.49 | 2.45 | أكثر من ثلاث ساعات |

يظهر من الجدول أن المدة التي يقضيها الشباب الأردني في مشاهدة الأفلام السينمائية (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.25)، وجاء بعدها المدة (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وانحراف معياري (1.38).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة عادات مشاهدة الشباب الأردني للأفلام
السينمائية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|--------------------|-------------|
| 1.33 | 3.69 | بشكل منفرد |
| 1.18 | 3.37 | مع العائلة |
| 1.40 | 3.34 | مع الأصدقاء |

يظهر من الجدول أن الشباب الأردني يشاهدون الأفلام السينمائية (بشكل منفرد) بمتوسط

حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (1.33)، وجاء بعدها (مع العائلة) بمتوسط حسابي

(3.37) وانحراف معياري (1.18).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة ما يفضله الشباب الأردني من الأفلام السينمائية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|---|
| 1.08 | 4.07 | أفلام الكوميديا |
| 1.18 | 3.80 | الحركة والإثارة |
| 1.54 | 3.38 | أفلام الرعب |
| 1.42 | 3.12 | أفلام الخيال العلمي |
| 1.34 | 3.09 | أفلام التراجيديا |
| 1.34 | 3.47 | أفلام الرومانسية |
| 1.34 | 3.08 | الأفلام الوثائقية |
| 1.23 | 3.48 | الأفلام التي تعالج القضايا الشبابية |
| 1.28 | 3.33 | الأفلام التي تعالج القضايا الاجتماعية |
| 1.39 | 2.90 | الأفلام التي تعالج قضايا الدول والسياسة |

يظهر من الجدول أن الأفلام السينمائية التي يفضلها الشباب الاردني (أفلام الكوميديا) بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري (1.08)، وبعدها أفلام (الحركة والإثارة) بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (1.18).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير مشاهدة الأفلام السينمائية على الشباب

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|----------------------------------|
| 1.13 | 4.02 | تأثر بالقيم الايجابية في الأفلام |
| 1.33 | 2.54 | تأثر بالقيم السلبية في الأفلام |

يظهر من الجدول أن الشباب يتأثر عند مشاهدتهم الأفلام السينمائية (بالقيم الايجابية في الأفلام) بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري (1.13)، وجاء بعدها (القيم السلبية في الأفلام) بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري (1.33).

السؤال الثاني: ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام : صحف ، إذاعة ، تلفزيون) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تأثر تعرض الشباب الأردني لوسائل الإعلام، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دوافع متابعة الشباب الأردني لوسائل الإعلام

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|------------------------|
| 1.25 | 3.61 | للتسلية |
| 1.21 | 3.38 | لتعبئة أوقات الفراغ |
| 1.32 | 3.55 | لمتابعة القضايا الهامة |
| 2.14 | 3.67 | للتعلم |

يظهر من الجدول أن من أبرز دوافع متابعة الشباب الأردني لوسائل الإعلام هي (للتعلم)

بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (2.14)، وجاء بعدها دافع (التسلية)

بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وانحراف معياري (1.25).

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الوقت المفضل لدى الشباب الأردني لمتابعة

وسائل الإعلام

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|--------------------|
| 1.35 | 2.54 | في الفترة الصباحية |
| 1.13 | 2.63 | في فترة الظهر |
| 1.24 | 3.75 | في الفترة المسائية |
| 1.27 | 3.54 | في أوقات مختلفة |

يظهر من الجدول أن الوقت المفضل لدى الشباب الأردني لمتابعة وسائل الإعلام في (الفترة المسائية) بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (1.24)، وجاء بعده (في أوقات مختلفة) بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.27).

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمدة الزمنية التي يقضيها الشباب في

متابعة وسائل الإعلام

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|--|
| 1.35 | 3.22 | أقضي في متابعة وسائل الإعلام أقل من ساعة يوميا |
| 1.28 | 2.88 | أقضي في متابعة وسائل الإعلام من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميا |
| 1.43 | 2.89 | أقضي في متابعة وسائل الإعلام من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا |
| 1.32 | 2.52 | أقضي في متابعة وسائل الإعلام أكثر من ثلاث ساعات يوميا |

يظهر من الجدول أن المدة الزمنية التي يقضيها الشباب في متابعة وسائل الإعلام هي

(أقل من ساعة يوميا) بمتوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري (1.35)، وجاء بعده

(من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميا) بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري

(1.28) .

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى الشباب الأردني

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|------------------------|
| 0.96 | 4.18 | وسائل الإعلام المرئية |
| 1.24 | 3.22 | وسائل الإعلام المسموعة |
| 1.37 | 2.85 | وسائل الإعلام المقروءة |

يظهر من الجدول أن الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى الشباب الأردني هي (وسائل الإعلام المرئية) بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وانحراف معياري (0.96)، وجاء بعدها (وسائل الإعلام المسموعة) بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.24).

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقضايا التي يفضلها الشباب الأردني عند متابعة وسائل الإعلام

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجابة |
|-------------------|-----------------|------------|
| 1.43 | 3.31 | السياسية |
| 1.16 | 3.59 | الاجتماعية |
| 1.26 | 3.43 | الفنية |

| | | |
|------|------|--|
| 1.56 | 3.22 | الرياضية |
| 1.26 | 2.94 | البيئية |
| 1.30 | 2.77 | الاقتصادية |
| 1.33 | 3.21 | تأثر بالمحتوى المنشور في وسائل الإعلام |

يظهر من الجدول أن أفضل القضايا التي يتابعها الشباب الأردني في وسائل الإعلام هي (الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.59) بنسبة مئوية (1.16)، وجاء بعدها القضايا (الفنية) بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وانحراف معياري (1.26).

السؤال الثالث: ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى

، فيما يتصل بمجال أثر الأفلام السينمائية على الشباب الجامعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة

تأثر الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تأثر الشباب الجامعي الأردني بمضامين الأفلام السينمائية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجال |
|-------------------|-----------------|---------------------|
| 1.20 | 3.48 | العلاقات الاجتماعية |
| 1.03 | 3.57 | المستوى الثقافي |
| 1.11 | 3.42 | العاطفة |
| 1.14 | 3.44 | اللغة والألفاظ |
| 1.23 | 2.88 | التحصيل الدراسي |
| 1.31 | 3.12 | اللباس ولمظهر العام |
| 1.27 | 2.98 | العلاقات الأسرية |
| 0.77 | 3.27 | المتوسط العام |

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تأثر الشباب الجامعي الأردني بمضامين الأفلام السينمائية تراوحت بين (2.88-3.57) وأبرزها (المستوى الثقافي) بمتوسط حسابي بلغ (3.57) بدرجة متوسطة، وجاء بعده (العلاقات الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.48) بدرجة متوسطة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية (التحصيل الدراسي) حيث بلغ (2.88) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لجميع المجالات التي تقيس درجة تأثر الشباب الجامعي الأردني بالأفلام السينمائية (3.27) وبدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: ما اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ،

فيما يتصل بمجال اثر وسائل الإعلام على الشباب الجامعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس

درجة تأثر الشباب الجامعي الأردني بوسائل الإعلام المختلفة، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تأثر الشباب الجامعي الأردني بوسائل الإعلام المختلفة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجال |
|-------------------|-----------------|---------------------|
| 1.12 | 3.43 | العلاقات الاجتماعية |
| 1.02 | 3.60 | المستوى الثقافي |
| 1.10 | 3.11 | العاطفة |
| 1.07 | 3.34 | اللغة والألفاظ |
| 1.22 | 2.94 | التحصيل الدراسي |
| 1.23 | 2.96 | اللباس ولمظهر العام |
| 1.25 | 3.06 | العلاقات الأسرية |
| 0.80 | 3.20 | المتوسط العام |

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة تأثر الشباب

الجامعي الأردني بوسائل الإعلام المختلفة تراوحت بين (2.94-3.60) وأبرزها (المستوى الثقافي)

بمتوسط حسابي بلغ (3.60) بدرجة متوسطة، وجاء بعده (العلاقات الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.43) بدرجة متوسطة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية (التحصيل الدراسي) حيث بلغ (2.94) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لجميع المجالات التي تقيس درجة تأثر الشباب الجامعي الأردني بوسائل الإعلام المختلفة (3.20) وبدرجة متوسطة.

السؤال الخامس: ما أوجه المقارنة في أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما يتصل بمجالات الدراسة الأربعة ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين (Independent Samples Test)

للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في درجات تعرض الشباب الجامعي الأردني بين الأفلام السينمائية والوسائل الإعلامية الأخرى، وفيما يلي عرض النتائج.

الجدول (16)

نتائج اختبار (t.Test) للعينات المستقلة (Independent Samples t. Test)

للكشف عن الفروق في درجات تعرض الشباب الأردني بين الأفلام السينمائية والوسائل الإعلامية الأخرى

| الدلالة الإحصائية | قيمة (t) | انحرافات المعيارية | المتوسطات الحسابية | العدد | الفئة |
|-------------------|----------|--------------------|--------------------|-------|---|
| 0.84 | 0.19- | 0.85 | 2.85 | 400 | تعرض الشباب الأردني للأفلام السينمائية |
| | | 0.93 | 2.87 | 400 | تعرض الشباب الأردني للوسائل الإعلامية الأخرى |
| 0.24 | 1.17 | 0.77 | 3.27 | 400 | تأثر الشباب الأردني بالأفلام السينمائية |
| | | 0.80 | 3.20 | 400 | تأثر الشباب الأردني بالوسائل الإعلامية الأخرى |

يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات تعرض وتأثر الشباب الأردني بين الأفلام السينمائية والوسائل الإعلامية الأخرى، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بأثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الجامعة ، المرحلة الدراسية ، التخصص الدراسي) ؟

أولاً : دراسة الفروق للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الافلام السينمائية) لدى الشباب الجامعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس , الجامعة , المرحلة الدراسية , التخصص الدراسي)

للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الافلام السينمائية) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس,الجامعة,المرحلة الدراسية ,التخصص) , تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة , وتطبيق تحليل التباين الرباعي (4-way-ANOVA), والجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الافلام السينمائية) لدى الطالب الجامعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس,الجامعة,المرحلة الدراسية, التخصص الدراسي)

| المتغيرات | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|
| الجنس | ذكر | 200 | 2.38 | 0.98 |
| | أنثى | 200 | 2.38 | 0.91 |
| الجامعة | حكومية | 200 | 2.41 | 0.84 |
| | خاصة | 200 | 2.35 | 1.04 |
| السنة الجامعية | سنة أولى | 100 | 2.40 | 0.88 |
| | سنة ثانية | 100 | 2.36 | 1.03 |
| | سنة ثالثة | 100 | 2.35 | 0.95 |

| | | | | |
|------|------|-----|-------------------|--------|
| 0.93 | 2.41 | 100 | سنة رابعة | |
| 0.97 | 2.41 | 200 | تخصص علمي | التخصص |
| 0.92 | 2.35 | 200 | تخصص علوم إنسانية | |

يظهر من الجدول (17) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الافلام السينمائية) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) ، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين (4-way-ANOVA) على الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الافلام السينمائية) .

الجدول (18)

نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن الفروق في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الافلام السينمائية) لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي)

| المتغير | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "f" | دلالة "f" الإحصائية |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------------|
| الجنس | 0.001 | 1 | 0.001 | 0.002 | 0.968 |
| الجامعة | 0.351 | 1 | 0.351 | 0.387 | 0.534 |
| المرحلة الدراسية | 0.279 | 3 | 0.093 | 0.103 | 0.958 |
| التخصص | 0.351 | 1 | 0.351 | 0.387 | 0.534 |
| الخطأ | 355.95 | 393.00 | 0.91 | | |
| المجموع المصحح | 356.93 | 399.00 | | | |

يظهر من الجدول (18) ما يلي:

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس, الجامعة, المرحلة الدراسية, التخصص الدراسي) , حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) .

ثانيا : دراسة الفروق للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس, الجامعة, المرحلة الدراسية, التخصص الدراسي)

للكشف عن الفروق للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس, الجامعة, المرحلة الدراسية, التخصص الدراسي) , تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة , وتطبيق تحليل التباين الرباعي (4-way-ANOVA), والجدول أدناه توضح ذلك.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدوافع ومستوى التعرض والتفضيل
(وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية
(الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئة | المتغيرات |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------|----------------|
| 1.02 | 2.47 | 200 | ذكر | الجنس |
| 0.97 | 2.45 | 200 | أنثى | |
| 0.91 | 2.48 | 200 | حكومية | الجامعة |
| 1.07 | 2.45 | 200 | خاصة | |
| 0.94 | 2.45 | 100 | سنة أولى | السنة الجامعية |
| 1.07 | 2.45 | 100 | سنة ثانية | |
| 1.01 | 2.36 | 100 | سنة ثالثة | |
| 0.94 | 2.59 | 100 | سنة رابعة | |
| 1.00 | 2.49 | 200 | تخصص علمي | التخصص |
| 0.99 | 2.44 | 200 | تخصص علوم إنسانية | |

يظهر من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في

الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الطالب

الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) ،

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين (4-way-ANOVA) على الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) .

الجدول (20)

نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الطالب الجامعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي)

| المتغير | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "f" | دلالة "f" الإحصائية |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------------|
| الجنس | 0.04 | 1 | 0.04 | 0.04 | 0.83 |
| الجامعة | 0.06 | 1 | 0.06 | 0.06 | 0.80 |
| المرحلة الدراسية | 2.71 | 3 | 0.90 | 0.91 | 0.44 |
| التخصص | 0.27 | 1 | 0.27 | 0.27 | 0.61 |
| الخطأ | 390.67 | 393 | 0.99 | | |
| المجموع المصحح | 393.76 | 399 | | | |

يظهر من الجدول (20) ما يلي:

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدوافع ومستوى

التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الشباب الجامعي تبعاً

للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) ، حيث لم

تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) .

ثالثا : دراسة الفروق لمدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس،الجامعة،المرحلة الدراسية ،التخصص الدراسي)

للكشف عن الفروق لمدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس،الجامعة،المرحلة الدراسية ،التخصص الدراسي) , تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة, وتطبيق تطبيق تحليل التباين الرباعي (4-way-ANOVA) , والجدول أدناه توضح ذلك.

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس،الجامعة،المرحلة الدراسية ،التخصص الدراسي)

| المتغيرات | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------|-------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الجنس | ذكر | 200 | 3.27 | 0.78 |
| | أنثى | 200 | 3.26 | 0.77 |
| الجامعة | حكومية | 200 | 3.30 | 0.79 |
| | خاصة | 200 | 3.24 | 0.75 |
| السنة الجامعية | سنة أولى | 100 | 3.38 | 0.71 |
| | سنة ثانية | 100 | 3.16 | 0.79 |
| | سنة ثالثة | 100 | 3.30 | 0.70 |
| | سنة رابعة | 100 | 3.23 | 0.86 |
| التخصص | تخصص علمي | 200 | 3.22 | 0.78 |
| | تخصص علوم إنسانية | 200 | 3.32 | 0.75 |

يظهر من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في مدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) ، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين (4-way-ANOVA) على مدى تأثير الأفلام السينمائية على الشباب الجامعي.

الجدول (22)

نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن الفروق في مدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي)

| المتغير | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "f" | دلالة "f" الإحصائية |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------------|
| الجنس | 0.01 | 1 | 0.01 | 0.02 | 0.89 |
| الجامعة | 0.40 | 1 | 0.40 | 0.68 | 0.41 |
| المرحلة الدراسية | 2.64 | 3 | 0.88 | 1.49 | 0.22 |
| التخصص | 1.07 | 1 | 1.07 | 1.82 | 0.18 |
| الخطأ | 232.18 | 393 | 0.59 | | |
| المجموع المصحح | 236.32 | 399 | | | |

يظهر من الجدول (22) ما يلي:

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في مدى تأثير الأفلام

السينمائية لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة

الدراسية ،التخصص الدراسي) ، حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) .

رابعا : دراسة الفروق لمدى تاثر وسائل الاعلام الأخرى على الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس،الجامعة،المرحلة الدراسية ،التخصص الدراسي)

للكشف عن الفروق لمدى تأثير وسائل الإعلام الأخرى لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس،الجامعة،المرحلة الدراسية ،التخصص الدراسي)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة ، وتطبيق تحليل التباين الرباعي (-4 way-ANOVA)، والجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير وسائل الإعلام الأخرى على الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس،الجامعة،المرحلة الدراسية ،التخصص الدراسي)

| المتغيرات | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|
| الجنس | ذكر | 200 | 3.22 | 0.82 |
| | أنثى | 200 | 3.19 | 0.78 |
| الجامعة | حكومية | 200 | 3.23 | 0.81 |
| | خاصة | 200 | 3.18 | 0.79 |
| السنة الجامعية | سنة أولى | 100 | 3.23 | 0.76 |
| | سنة ثانية | 100 | 3.17 | 0.82 |
| | سنة ثالثة | 100 | 3.19 | 0.75 |

| | | | | |
|------|------|-----|-------------------|--------|
| 0.89 | 3.22 | 100 | سنة رابعة | التخصص |
| 0.83 | 3.17 | 200 | تخصص علمي | |
| 0.78 | 3.24 | 200 | تخصص علوم إنسانية | |

يظهر من الجدول (23) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في مدى تأثير وسائل الإعلام الأخرى لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) ، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين (4-way-ANOVA) على مدى تأثير وسائل الإعلام المختلفة .

الجدول (24)

نتائج تحليل التباين (4-way-ANOVA) للكشف عن تأثير وسائل الإعلام المختلفة لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي)

| المتغير | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "f" | دلالة "f" الإحصائية |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------------|
| الجنس | 0.05 | 1 | 0.05 | 0.08 | 0.78 |
| الجامعة | 0.18 | 1 | 0.18 | 0.28 | 0.60 |
| المرحلة الدراسية | 0.20 | 3 | 0.07 | 0.10 | 0.96 |
| التخصص | 0.40 | 1 | 0.40 | 0.61 | 0.44 |
| الخطأ | 256.59 | 393 | 0.65 | | |
| المجموع المصحح | 257.42 | 399 | | | |

يظهر من الجدول (24) ما يلي:

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تأثير وسائل الإعلام المختلفة لدى الشباب الجامعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) ، حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج :

1. ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما

يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) ؟

تبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن ابرز أسباب مشاهدة الشباب الأردني هي (للتسلية والترفيه) وجاء بعدها (لتمضية وقت الفراغ) ومن ثم (لإثارتها قضايا هامة) وبعدها (الهروب من الواقع) على التوالي ، وان الوقت الأكثر تفضيلا لدى الشباب لمشاهدة الأفلام السينمائية هي (فترة المساء) ومن بعدها (فترة الظهر) وبعدها (فترة الصباح) ، وان غالبية الشباب يقضون (من ساعة إلى اقل من ساعتين) في مشاهدة الأفلام السينمائية ، وبعدها (من ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات) ، وان أكثر الشباب يشاهدون الأفلام (بشكل منفرد) ويفضلون (أفلام الكوميديا) بشكل اكبر ، وافر اغلب الشباب بأنهم يتأثرون بالقيم الايجابية في الأفلام بشكل اكبر .

ونستنتج مما سبق أن الشباب الأردني يتعرض للسينما بشكل دوري ، حيث يعتبر تعرضه لهذه الوسيلة أساسيا في الحياة اليومية لديهم ، ومن ذلك نستنتج أن هذا التعرض من الممكن أن يؤدي إلى تأثر في عدة جوانب في البناء الشخصي لديهم وفي درجات تعرضهم للوسائل الإعلامية الأخرى .

2. ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما

يتصل بمجال الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام : صحف ، إذاعة ،

تلفزيون) ؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن ابرز دوافع متابعة الشباب لوسائل الإعلام هي (للتعلم) وجاء بعدها دافع (التسلية) ، وان الوقت المفضل لدى الشباب لمتابعة وسائل الإعلام في (الفترة المسائية) وجاء بعده (في أوقات مختلفة) ، وان اغلب الشباب يقضون في متابعة وسائل الإعلام (اقل من ساعة يوميا) وبعده (من ساعة إلى اقل من ساعتين يوميا) ، وان غالبية الشباب يفضلون متابعة (وسائل الإعلام المرئية) وجاء بعدها (وسائل الإعلام المسموعة) ، وتبين أن معظم الشباب يفضلون القضايا (الاجتماعية) وبعدها القضايا (الفنية) .

لذلك تبين أن الشباب يتابعون الوسائل الإعلامية بشكل ايجابي وذلك من خلال هدف المتابعة المتمثل في التعلم ، ويعتبر استخدامهم للوسيلة المرئية بشكل اكبر دليلا على قدرة هذه الوسيلة المرئية لجذب الجماهير والتأثير فيهم حيث يعتبر ذلك من مبررات هذه الدراسة .

3. ما اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما

يتصل بمجال أثر الأفلام السينمائية على الشباب الجامعي ؟

يظهر من خلال التحليل الإحصائي التي تقيس درجة تأثر الشباب الجامعي بمضامين الأفلام السينمائية أن أبرزها هو التأثير على (المستوى الثقافي) وجاء بعدها (العلاقات الاجتماعية) وجاء اقلها تأثرا (التحصيل الدراسي) .

ونستنتج من ذلك أن الشباب يتأثرون في ثقافتهم العامة بمضامين الافلام السينمائية ، حيث يعتبر ذلك إقرارا لفاعلية نظرية الغرس الثقافي ، ويعتبر أيضا تأثرهم في (العلاقات الاجتماعية) مؤشرا ينعكس على المجتمع ككل ، ولكن ظهور أن التحصيل الدراسي يتأثر بشكل قليل لديهم يعتبر مؤشرا ايجابيا في النتائج العامة .

4. ما اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فيما

يتصل بمجال اثر وسائل الإعلام على الشباب الجامعي ؟

تبين من عملية التحليل الإحصائي التي تقيس درجة تأثر الشباب الجامعي بوسائل الإعلام المختلفة أن أبرزها هو التأثير على (المستوى الثقافي) وجاء بعدها (العلاقات الاجتماعية) وجاء اقلها تأثرا (التحصيل الدراسي) .

ومن ذلك أن الشباب يتأثرون في ثقافتهم العامة بوسائل الإعلام الأخرى ، حيث يعتبر ذلك دليلا على التأثير التي تهدف إليه الوسائل الإعلامية في كل أنواعها ، ويعتبر أيضا تأثرهم في (العلاقات الاجتماعية) مؤشرا ينعكس على المجتمع ككل ، ولكن ظهور أن التحصيل الدراسي يتأثر بشكل قليل لديهم يعتبر مؤشرا ايجابيا في النتائج العامة .

5. ما أوجه المقارنة في اثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام

الأخرى ، فيما يتصل بمجالات الدراسة الأربعة ؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات تعرض وتأثر الشباب الأردني بين الأفلام السينمائية والوسائل الإعلامية الأخرى، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بأثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الجامعة ، المرحلة الدراسية ، التخصص الدراسي) ؟

وأظهرت النتائج في التحليل الإحصائي ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) .
- يظهر من التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تأثير وسائل الإعلام المختلفة لدى الشباب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي) .

النتائج :

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي، والإجابة عن أسئلة الدراسة، يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

1. أظهرت النتائج أن المدة التي يقضيها الشباب الاردني في مشاهدة الأفلام السينمائية (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بمتوسط حسابي (3.51).
2. أظهرت النتائج أن الشباب الجامعي يشاهدون الأفلام السينمائية (بشكل منفرد) بمتوسط حسابي بلغ (3.69).
3. أظهرت النتائج أن الأفلام السينمائية التي يفضلها الشباب الجامعي (أفلام الكوميديا) بمتوسط حسابي بلغ (4.07).
4. إن الشباب الجامعي يتأثر عند مشاهدتهم الأفلام السينمائية (بالقيم الايجابية في الأفلام) بمتوسط حسابي بلغ (4.02).
5. أظهرت النتائج أن من أبرز دوافع متابعة الشباب الجامعي للتعرض لوسائل الإعلام هي (للتعلم) بمتوسط حسابي بلغ (3.67).
6. أظهرت النتائج أن الوقت المفضل لدى الشباب الجامعي لمتابعة وسائل الإعلام هو (الفترة المسائية) بمتوسط حسابي بلغ (3.75).
7. أظهرت النتائج أن الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى الشباب الجامعي هي (وسائل الإعلام المرئية) بمتوسط حسابي بلغ (4.18).
8. أظهرت النتائج أن أفضل القضايا التي يتابعها الشباب الجامعي من وسائل الإعلام هي (الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.59).

9. أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لتأثر الشباب الجامعي الأردني بالأفلام السينمائية.
10. أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لتأثر الشباب الجامعي الأردني بوسائل الإعلام.
11. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات تعرض وتأثر الشباب الجامعي الأردني بين الأفلام السينمائية والوسائل الإعلامية الأخرى، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).
12. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي).
13. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف، إذاعة، تلفزيون) لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي).
14. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي).
15. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تأثير وسائل الإعلام الأخرى لدى الطالب الجامعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي).

توصيات الدراسة

وعلى اثر النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي هذه الدراسة ما يلي:

1. الاستفادة من وسائل الإعلام المرئية في توعية الشباب بأهم القضايا التي تهمهم من خلال

برامج اجتماعية هادفة .

2. استخدام أسلوب الإعلام بالترفيه من خلال البرامج الكوميدية في السينما لتوصيل رسائل

تعزز من بناء شخصية الشباب وقضاياهم .

3. نشر الوعي في الأوساط الثقافية وخصوصا الإعلاميين بخطورة الأفلام السينمائية وأثرها

على الشباب .

4. إعادة النظر في قوانين الرقابة على الافلام المستوردة وعلى دور السينما .

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو عرقوب، إبراهيم (1993). الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي. عمان. دار

مجداولي للنشر والتوزيع .

ابو عرقوب، إياد (2012). الإعلام الإذاعي والتلفزيوني. عمان. دار البداية.

إسماعيل، محمود حسن (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. القاهرة . الدار العالمية

للنشر والتوزيع.

بدران، عبد الله (2014). الإعلام المتخصص ودوره الحضاري. مجلة الكويت .

بشور، فائد (2011). (ترجمة) . معجم المصطلحات السينمائية. جامعة السوربون .

البنداري، مصطفى (2013). وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدى المرأة والشباب .

القاهرة . المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

البوسميط، عائشة (2004). استخدام الجمهور للتلفزيون الكابلي في دولة الإمارات العربية

المتحدة وتأثيره على التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري . (رسالة دكتوراه) . القاهرة. قسم

الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة .

بومعيزة، سعيد (2006). اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب . (أطروحة

دكتوراه) . دراسة استطلاعية . جامعة الجزائر .

توفيق، سعد الدين (1967). قصة السينما في العالم. دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

حافظ، أماني (2001). أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية . اطروحة دكتوراه

غير منشورة) ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .

حلس، موسى (2010). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب

الفلسطيني . دراسة ميدانية غير منشورة .

الحلواني، ماجي (1999). مقدمة في الفنون السمعية. القاهرة. مركز جامعة القاهرة للتعليم

المفتوح .

حنان، تيتي (2014). دور وسائل الإعلام في تفعيل دور المواطنة لدى الرأي العام . (رسالة

ماجستير غير منشورة) . جامعة محمد خيضر بسكرة .

خضر، علام (2007). السينما الناطقة . دمشق . وزارة الثقافة-المؤسسة العامة للسينما .

درويش، عبد الرحيم(2002). معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون

لل قضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب. (رسالة دكتوراه) . القاهرة . قسم الإذاعة والتلفزيون كلية

الإعلام جامعة القاهرة .

شقيير، بارعة (1999). تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني

للواقع الاجتماعي. (رسالة دكتوراه). القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة .

شليبي ، كرم (1989) . معجم المصطلحات الإعلامية . القاهرة . دار الشروق .

الشماس، عيسى (2005) تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب . دراسة ميدانية على

طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق-المجلد 21-العدد الثاني.

الشميمري، فهد (2010). التربية الإعلامية. الرياض. مكتبة الملك فهد.

صادق، راوية (2012). شاشة العالم : ثقافة - وسائل إعلام وسينما في عصر الحداثة

الفائقة. القاهرة . المركز القومي للترجمة.

صلوي، عبد الحافظ (2003). نظريات التأثير الإعلامية . نسخة الكترونية .

عبد الجواد، خالد (1994) . تأثير مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية على انحراف الأحداث .

(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .

عبد الظاهر، وجدي (2015). نظرية الغرس الثقافي. جامعة أم القرى .

عبد المنعم، مجاهد (1996). موسوعة تاريخ السينما . القاهرة . المركز القومي للترجمة .

علي، علي قاسم (1989) تدفق البرامج الأجنبية في تلفزيون الإمارات العربية المتحدة .

(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .

العمرو، محمد (2011). "دور البرامج الدينية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني في التحولات

والتغيرات الحاصلة في الوطن العربي" ، مؤتمر الإعلام والتحول الاجتماعي في الوطن العربي ،

جامعة اليرموك .

فتوح، هبة (2013). نشأة وتطور وسائل الإعلام . دراسة غير منشورة .

الفريجي، رياض (2009). الشباب والإعلام . الرياض . دار طويق للنشر والتوزيع .

فريد، عبير (2001). مدخل في تاريخ السينما العربية. القاهرة . مكتبة الأسرة .

الفلاييني، عبد الرحمن (1991) . تدفق المضمون الدرامي العربي والأجنبي في التلفزيون .

(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .

فهمي، أماني السيد (1992). الفيلم الروائي في السينما والتلفزيون المصري . (اطروحة دكتوراه

غير منشورة) ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .

محفوظ، مدحت (1995). أنواع الفيلم الأمريكي . القاهرة . الهيئة المصرية للكتاب .

محمد، عزة عبد العظيم (2000). تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة

المصرية . (اطروحة دكتوراه) ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .

مصطفى، رانيا (2004). تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية

على قيم واتجاهات الشباب العربي. (رسالة دكتوراه). القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة .

مكاوي، حسن عماد (1993). **تحليل الإنماء: مفهومه ومنهجه وتطبيقاته وقضاياها الحالية**.

(مجلة بحوث الاتصال). كلية الإعلام . جامعة القاهرة . العدد العاشر .

وخيان، نهار (1996). **عادات الفرد والثقافة السينمائية في الأردن** . مطبعة مادبا .

يوسف، احمد (2010). **موسوعة تاريخ السينما**. المجلد الثالث . القاهرة . المركز القومي

للترجمة.

المراجع الأجنبية

Shanahan, James & Morgan, Michael (1999) "**Television and its Viewers**" Cultivation Theory and Research. UK. Cambridge University .

Websters, (1964) "**new world dictionary of American language**" . the world publishing company . New York .p.169 .

Adrian brunel, (1948) "**film script : the technique of writing for the screen**" . burke pub.co .

Sharon R. (1993) "**Mass Media and Adolescence in the late 1980's**" phd-iric University of Illinois.

ملحق (1)

نموذج طلب التحكيم

جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام

ماجستير إعلام

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

بالنظر إلى المكانة العلمية التي تتمتعون بها ، نرجو تفضلكم بإبداء الرأي والمشورة العلمية وتحكيم استبانته الدراسة الميدانية الخاصة بموضوع رسالة الماجستير الموسومة (مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى) . وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام في جامعة الشرق الأوسط ، بأشراف الأستاذ الدكتور عزت حجاب .

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

علاء احمد العبد الرزاق

| | |
|--|-------------------|
| | الاسم |
| | الرتبة الأكاديمية |
| | التخصص |
| | مكان العمل |
| | رقم الهاتف |
| | البريد الإلكتروني |

ملحق (2)**الاستبانة****جامعة الشرق الأوسط****كلية الإعلام****أخي الطالب / أختي الطالبة ..****تحية طيبة وبعد**

يقوم الباحث بعمل دراسة مسحية بعنوان (مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى) وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط في الأردن .

حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية ودرجة تأثيرها عليهم مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، ويرتبط نجاح هذه الدراسة بمدى تعاونكم ، فنرجو منكم الاطلاع على كل العبارات والمصطلحات الواردة في هذه الاستبانة ، ونرجو التكرم بالإشارة إلى الخيار المناسب بكل دقة وموضوعية ، علماً أن كل المعلومات الصادرة منكم سيتم التعامل معها بكامل الاهتمام والسرية ولن يتم استخدامها إلى لأغراض البحث العلمي .

ولكم كل الشكر والاحترام**الباحث****علاء احمد العبد الرزاق****0795422479**

البيانات الشخصية

فضلاً ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي ينطبق عليك :

1. الجنس :

ذكر

أنثى

الجامعة

حكومية

خاصة

2. المرحلة الدراسية :

سنة أولى

سنة ثانية

سنة ثالثة

سنة رابعة

3. التخصص الدراسي :

تخصص علمي

تخصص علوم إنسانية

المجال الأول : الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (الأفلام السينمائية) :

فضلاً ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي تراه أقرب إلى اختيارك :

| أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | العبارات |
|---|--------|---------|--------|--------|---------------------------------|
| أشاهد الأفلام السينمائية للأسباب التالية : | | | | | |
| | | | | | للتسلية والترفيه |
| | | | | | لتمضية وقت الفراغ |
| | | | | | لإثارتها قضايا هامة |
| | | | | | للهرب من الواقع |
| أفضل مشاهدة الأفلام السينمائية في : | | | | | |
| | | | | | في فترة الصباح |
| | | | | | في فترة الظهر |
| | | | | | في فترة المساء |
| إن مدة قضائي في مشاهدة الأفلام السينمائية هي : | | | | | |
| | | | | | أقل من ساعة |
| | | | | | من ساعة إلى أقل من ساعتين |
| | | | | | من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات |
| | | | | | أكثر من ثلاث ساعات |

| أنا معتاد على مشاهدة الأفلام السينمائية على الشكل التالي : | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | بشكل منفرد |
| | | | | | مع العائلة |
| | | | | | مع الأصدقاء |
| أفضل الأفلام السينمائية مما يلي : | | | | | |
| | | | | | أفلام الكوميديا |
| | | | | | الحركة والإثارة |
| | | | | | أفلام الرعب |
| | | | | | أفلام الخيال العلمي |
| | | | | | أفلام التراجيديا |
| | | | | | أفلام الرومانسية |
| | | | | | الأفلام الوثائقية |
| | | | | | الأفلام التي تعالج القضايا الشبابية |
| | | | | | الأفلام التي تعالج القضايا الاجتماعية |
| | | | | | الأفلام التي تعالج قضايا الدول والسياسة |
| أتأثر لدى مشاهدتي للأفلام السينمائية كما يلي : | | | | | |
| | | | | | أتأثر بالقيم الإيجابية في الأفلام |
| | | | | | أتأثر بالقيم السلبية في الأفلام |

المجال الثاني : الدوافع ومستوى التعرض والتفضيل (وسائل الإعلام: صحف ، إذاعة ،

تلفزيون):

فضلاً ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي تراه أقرب إلى اختيارك :

| أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | العبارات |
|--|--------|---------|--------|--------|---|
| أتابع وسائل الإعلام للدوافع التالية : | | | | | |
| | | | | | للتسلية |
| | | | | | لتعبئة أوقات الفراغ |
| | | | | | لمتابعة القضايا الهامة |
| | | | | | للتعلم |
| أوقات المتابعة | | | | | |
| | | | | | في الفترة الصباحية |
| | | | | | في فترة الظهر |
| | | | | | في الفترة المسائية |
| | | | | | في أوقات مختلفة |
| | | | | | اقضي في متابعة وسائل الإعلام اقل من ساعة يومياً |
| | | | | | اقضي في متابعة وسائل الإعلام من ساعة إلى اقل من ساعتين يومياً |
| | | | | | اقضي في متابعة وسائل الإعلام من ساعتين إلى اقل |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | من ثلاث ساعات يوميا |
| | | | | | اقتضي في متابعة وسائل الإعلام أكثر من ثلاث ساعات يوميا |
| أفضل مما يلي : | | | | | |
| | | | | | وسائل الإعلام المرئية |
| | | | | | وسائل الإعلام المسموعة |
| | | | | | وسائل الإعلام المقروءة |
| القضايا التي أفضلها في متابعة وسائل الإعلام | | | | | |
| | | | | | السياسية |
| | | | | | الاجتماعية |
| | | | | | الفنية |
| | | | | | الرياضية |
| | | | | | البيئية |
| | | | | | الاقتصادية |
| | | | | | أثأثر بالمحتوى المنشور في وسائل الإعلام |

المجال الثالث : ما مدى تأثير الأفلام السينمائية عليك في المجالات التالية :

| التأثير | درجة | درجة | درجة | درجة | المجال |
|----------------------|-----------|-------|--------|-------|-----------|
| | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جدا |
| العلاقات الاجتماعية | | | | | |
| المستوى الثقافي | | | | | |
| العاطفة | | | | | |
| اللغة والألفاظ | | | | | |
| التحصيل الدراسي | | | | | |
| اللباس والمظهر العام | | | | | |
| العلاقات الأسرية | | | | | |

المجال الرابع : ما مدى تأثير وسائل الإعلام عليك في المجالات التالية :

| التأثير | درجة | درجة | درجة | درجة | المجال |
|----------------------|-----------|-------|--------|-------|-----------|
| | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جدا |
| العلاقات الاجتماعية | | | | | |
| المستوى الثقافي | | | | | |
| العاطفة | | | | | |
| اللغة والألفاظ | | | | | |
| التحصيل الدراسي | | | | | |
| اللباس والمظهر العام | | | | | |
| العلاقات الأسرية | | | | | |

ملحق (3)

قائمة المحكمين

| الجامعة | التخصص | الدرجة العلمية | الاسم | الرقم |
|--------------|-----------|----------------|--------------------|-------|
| الشرق الأوسط | مناهج بحث | أستاذ | عبد الجبار البياتي | 1 |
| الشرق الأوسط | صحافة | أستاذ مشارك | كامل خورشيد | 2 |
| اليرموك | دراما | أستاذ مشارك | نايف الشبول | 3 |
| اليرموك | دراما | أستاذ مساعد | محمد النصار | 3 |